يؤكد أن الشراء ليس ضرورة تبيسح

* * *

الاخت امينة عيادين ـ الرباط في

انها افطرت رمضان عمدا فسسى

سنالثالثة عشرة ـ بعد بلوغها ـ لانها

كانت تميش في ظل اسرة جاهلية •

والان تابت الى الله فما هو حكمها؟

هل تصوم بدل كل يوم شهريسين

متتابعين ؟ ام تكفي التوبة النصوح

وتبدا حياة اسلامية جديدة كالكافر

عندما يدخل في الاسلام ؟ وكذلسك

ماذا تعمل بالنسبة للصلاة ? هسل

يجب قضاؤها وكيف ؟ ام لا يجسب

ــ بالنسبة لافطار رمضان عمدا

يجب عليك ان تصومي يوما بدل كل

يوم افطرتيه، فالتوبة وحدها لا تكفى:

ولا بد من صيام كل الايام الفائتة

قضاء ، ولا يجب صيام شهريسن

متتابعين في مقابل كل يوم افطرت

. فيه عمدا ، لان صيسام الشهريس

المتتابعين هو كفارة لن يقطر يوما من

رمضان عمدا بالجماع ، اما من يقطر

عمدا بغير الجماع فعليه القضاء

فقط دون الكفارة وهدا مدهب الائمة

اما بالنسية لترك الصلاة عمدا ،

والذي نسراه بالنسبة للخت

السائلة أن تحاول قضاء ما فاتها من

الصلوات فتصلي مع كل فريضـــة

فريضة ماضية حتى يترجح لديها

انها اتمت جميع ما فاتها من الطوات

* * *

الاخ الخلطي محمد ـ من مكناس

١ - هل يجوز الزواج من ((الميتم))

٢ - هل يجوز تاخير صلاة الوتر

حيث تربسي البنات المفاريسة تحت

أشراف مؤسسة نصرانية ؟

فهذا هو الاحوط والافضل.

في الغرب بسال:

فقد اتفق اكثر العلماء ايضا علىي

الاربعة رضى الله عنهم .

عليها ذلك ؟

الوقوع في الربا .

- الاخ اازاهد محمد - مسن البيضاء في المغرب يسال :

اذا ساعدت الدولة موظفيها على بناء او شراء دور لسكناهم مع دفع ((فائدة)) واو قليلة ، هل يجمعوذ الاقبال على هذا الامر باعتبار المنزل من الضروريات التي يجب على الدولة توفيرها للموظف حيث يدول عليسه الصلاة والسلام: « من ولي لنا عملاولم يكن له منزل فليتخد منزلا » .

> ـ لا مجوز الاقيال على هذا الامر سواء كان من الدولة او من كثير من الشم كات التي تقدم مثل هذه القروض لوظفيها وذلك لان المسألة هنا عبارة عن قرضي يدفع للموظف على أن يسدده خلال مدة طوطة بقوائد معينة ، وهده هي الصورة الواضحة للربا الحسرم لا نعلم فيها خلافا بين العلماء ، وذلك لان عقد الربا حرام بحد ذاته بفض النظمر عن كونه يجري بين شخصين او بين موظف ودولة لأن التحريم فيه لذات المقد لا لاشخاصه .

اما أن الرسول صلى الله عليسه وسلم ضمن لكل موظف مسكنه ــ وحتى لكل مواطن - فهذا صحيح ولكنه تحقق ايام الحكم الاسلامي عن طريق حلال لا شبهة نيه ، واذا كانت الدولة اليوم تعرض القيام بدلك عن طریق الربا فهو حرام ، ولا یقاس على ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم باي حال .

واما أن البيت مسن الضرورات فهدا صحيح ، ولكن هذه الضرورة ليست بالدرجة التي تبيح للمسلم الوقوع في الحرام ، خاصة وأن استنجار البيوت موفور في هماا العصر ويكاد يكون مسن الناحيسسة الاقتصادية افضل من استملاكها ، وللالك نرى كثيرا مسسن الوظفسين يفضلون الاستثجار على الشراء ممسا



(١٦ صفحته ٢٥ فترشيا

الدشتراك لسنوي في بنان • (دارة بنانية) المؤسسات السمية ولشركات • ۵ درة بنانية فيسساندول العربية • ۲ دروبنانية فيسب بقية الحاد العالم ۲۵ دروبنانية

والبربدا لجويحيسب يسيرولن دعن س ٥٢٦٦

ماتف ۱۱۰۳۳

حتميع المراسكات والحوالات باستع رشيس التحسربير

تلفون ٢٨٣٤٥٢

الى اخر الليل حتى يتمكن الانسان من صلاة النافلة ؟

من « الميتم الذي تشرف عليسمه مۇمىسىة ئصرانية » يتوقف علىسىى الفتاة المراد الزواج منها . فانكانت الفتاة لا تزال مسلمة فالزواج منها حائز ، وان كانت قد غيرت دينها فلا يجوز الزواج منها لانها مرتدة .

« الشفع » قبلها .

* * * الاخ ع. م. مـ الجزائر يسأل : _ هـل تعسح صلاة السرأة التي تلبس الملابس القصيرة ؟ وهل تصبح صلاتها بهده اللابس ?

تمالى يقول: « فهن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)) فالطاعة التي يقسوم بهسا المسلم ينال أجرها لا يبخس منسسه شيء و والمصية الني يرتكبها يتحمل وزرها ، الراة السلمة عندما تلبس اللابس القصيرة ترتكب معصيسة تتحمل وزرها ، وعندما تصلى تكون قد ادت فرنسا تثاب عليه ، هذا هو البدأ ، ولكننا ننبه الى أن الاستمرار في المعسية والاصرار عليها اذا كان لا يؤثر على الطاعة عند حصولها فانه قد يشجع المسلم على تركها ولو بعد حين ، كما حصل مع اهـل الكتاب « فطال عليهم الاعد _ اي وعم على المسية _ فقست قلوبهم وكثيسر منهم فاسقون)) كما ان الاصرار على المصية قد يؤدي الى شرك خفي لا يتحقق معه الاخلاص في الطاعة ، فعند ذلك لا يتقبل الله الطاعة لا لان المسلم يرتكب في مقابلـها بعــــض الماسي ولكن لانه يقوم بالطاعة بغيو أخلاص لله عز وجل ، والله تعالسي يرفض من الاعمال ما لم يكن خالصا لوجهه الكريم .

_ اما اداء الصلاة بالملابس القصيرة فاله ببطل الصلاة لان مسن شروط سحة الصلاة ستر العورة ؛ وعدورة الراة جميع بدنها ما عسدا الوجه

فسادا ، وباين بين الفئتين ، وفصل بينهما بحجاب في النفس والخلق وان لم تكن تحجب بينهم الجدران

١ _ الحكم الشرعي في الـزواج ٢ ـ بجوز تاخير صلاة الوتـر

الى اخر الليل ، وهذا افضل أذا كان المسلم ممن يقومون في الليل لصلاة النافلة ، اما اذا كان يسخاف الا يستيقظ الا بعد الفجر فالافضل أن يصلي الوتر قبل النوم ، وفي جميع الاحوال يجوز له أن يصلي الوتــر ركمة واحدة ، وان يصلي ما يشاء من

_ صلاة المراة التي تلبس الثياب القصيرة خارج المسلاة محيحة لان الاعمال الترعية نسسي

الاسلام منفصلة عن بعضها واللسه

تنمة: الحصار والمفاصلة

ولا مراهقة فكرية ، لقد كانت بعد ان اختار الله رجالا فرباهم على يدى المختار ، واهمل قوما فتركهـــم يعيثون في الارض وفسسي انفسهم

والاسلاك ، مقاصلة كاملة ، وشعور

بالعزلة كامل رغم وجود سلات الدم

اما سنة الله فتقول : حق عليي

الله أن ينصر عباده اللهن ابتلاهسم

فصيروا ، ورباهم فاستقاموا ،

وإختارهم فاطاعوه . ولكن سنة الله

ايضا تقول: أن النصر لا يأتي ألا بعد

ياس ، وليس الياس الطلوب هو ياس

الناس العاديين ، بل ياس الانبياء

والرسلين «حتسى اذا استياس

الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم

نصرنا فنجي من نشاء منهم ولا يسرد

باسنا من القسوم الكافرين ١١ (٣)، ،

وما كان لنبى الله محمد صلى الله

عليه وسلم أن يعقبسي من هستله

القاعدة ، فعاش وعاشت معه الجماعة

المسلمة فترة ياس مطبق وابتلاء لا

فبعد الحصار توقفت حركة الدعوة

كما اسلفنا وبدأ أنصارها يمونسون •

مات ابو طالب وتبعته ام المؤمنيين

خديجة رضوان الله عليها، فاستحكم

الياس ولم بعد للجماعة المسلمة من

امل سوی ان یعیشوا ایام حیاتهم

وينهوا هده الحياة وهم على ما هـــم

عليه من عهد الله وتربسية نبيسه

نعم ، لقد اسبحوا يعدون ايامهم

وحسب ، وعندما انتهت كل الامال

الدنيوية ، واغلقت كل نوافله النصر

وابواب النجاة ، وعندما تخلصــت

الجماعة السلمة من اللين جاؤوها

مكافئين ، ثم خلصت قلوب رجالها

عندما حدث كل هدا، وتطلع القوم

الى الله يسالونه الرضى ، حتــــى

تنهى ايام حياتهم دون ان يفتنسوا

ودون أن يجبروا على التعامل مسم

قومهم الذين تركوهم واختلفوا عنهم

عندما حدث كل هدا استحق

القوم - في ميزان الله - نصر الله ،

استحقوه بعد ان نسوه ، وبعد ان

انتهی تفکیرهم به تماما . ولم یعسد

في حسابهم النصر او اي امر منن

أمور الدنيا حتى التمارف مع الاهل

عندها جاء نصر الله وعلسي هير

موعد من مكان او زمان .

٣ ــ سورة يوسف ١١٠٠

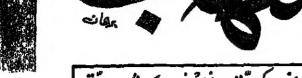
فيكسبوا رضاه وجنته .

مما يمكن ان يخالطها . .

في کل شيء .

والإقارب.

والنسب والصاهرة



العدد السادس ـ السنة السابعة ـ ١٧ رجـب ١٣٩٣ الموافـتي ١٥ آب١٩٧٣



وكان وعدا مفعولا • ثم زددنا لكسيم

الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنسين

وجعلناكم اكثر نفيرا • إن إحسنتهم

احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها .

فاذا جاء وعسد الاخسرة ليسوءوا

وجوهكم وليدخلوا المسجد كمسسا

دخلوه اول مرة وليتبروا ما علسوا

تتبيرا . عسى ربكم أن يرحمكم وأن

عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافريسين

حصير1)) . . وسواء كان الافساد

قد حصل مرتين ام أنه حصل مرة

وكان بعده السبى والتشتيت وان

الافساد والعلو في الارض سيحصل

مرة أخرى كما توحى الاية بسياقها

. . سواء كان هذا او ذاك فان في

هده الايات قانونا للامم، وللمسلمين

خاصة بعدما قدر لهم ان يكونوا امة

التصادم الثاني مع بني اسرائيل في

الارض ، ولو عكف المحلل على ها.ه

الایات لکان له فی کل کلمة منهسا

شاهد وعبرة ، لكننا نريد ان نركـــز

على جانب واحد فقط ((إن أحسنتم

احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها ٥٠

وتأتى تتمة الدرس ((وأن عدتم عدفا)

٠٠ فاليهود كلما افسدوا في الارض

ارسل الله لَهم من يؤدبهــم ، وقــد

فعل . وكان التاديب قاسيا ، قرابة

الفي سنة من التشرد . وقد عادوا

من جديد ، واقسدوا في الارضمرة

اخرى وعلوا فيها علوا كبيرا علمسمي

الرغم من أنهم لم يكونوا أكثر عسددا

بل اكثر نفيراً ، وتأديب الله نسبحانه.

لهم لا بد منه لكنه ينتظر الامة المؤهلة ﴿

لاداء هذا الدور ، وكأنه يخاطبهـــا أ

الارض المحتلة

تزوحت اكثر من الف فداة بهودية من رجال مسلمين في فلسطين . وأعلنت ٢٥٠ منهن تحولهان ألى

حاء ذلك في تعليق لناطق رسمي اسر أياي على تقرير اظهـر أن أكثر من . . ه فشاة بهودية قد تزوجن من مسلمين ودروز منذ عام ١٩٤٨ .

فهل هي مؤامرة يهودية لتدويب

مَسَةُ ولية العَمل للإسلام فريتاوجكماعية

للاستاذ فتحى يكن

ان مسؤولية العمل للاسلام مسنحيث هي وأجب تكليفي شرعي تعتبر (فردية) شانها شان كلالواجيات والمسؤوليات الشرعية الاخرى التسى يترتب على القيام بها الثواب كمــايترتب على تركها العقاب .

غالاسلام كيما يشمرك الناسجميعا في عملية البناء والتعمير م بناء الحياة وتعميرها بالخير _ جعلكل انسان مسؤولا عن حيز منالبدل والعطاء في حدود امكاناته وطاقاته عما دام بالفا عاقلا قادرا . . مما يجعل المجتمع خلية حية نابضة ٠٠ كلفردفيها يبني ويحرص على البناء ، وكل انسان فيها يعطي ويتنافس فيسي العطاء ...

ومنهنا كان وجوب العمل للاسلام ((فرديا)) من حيث هو مسؤوليسة شرعية اصيلة في عنق المسلمين اجمعين ، بل في عنق الناس جميعا، مصداقا لقول الله تعالى ﴿ أَنْ كُلُّ مَنْ فَيَ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ الْأُ آتِي الرَّحُونِ عبدا ، لقد احصاهم وعدهم عسدا ،وكلهم آتيه يسوم القيامسة فسردا)) ومصداقا لقوله صلى الله عليه عليه وسلم ﴿ كَلَّكُم رَاعَ وَكَلَّكُم مسؤول عن

واذا كان العمل للاسلام واجبافرديا من حيث مسؤوليته التكليفية، فهو واجب جماعي منحيث مسؤوليته الحركية التنفيذية . . وهذا ما تؤكده وقائع وحيثيات غير قابلة للجدل اساسا ، من ذلك :

اولا : أن تكاليف العمل للاسلام اكبر من أن يتصدى لها انسسسان بمغرده . . فالممل للاسلام يستهدف هدم الجاهلية برمتها ، واقامـــة الاسلام مكانها . . يستهدف هسدم النظم الحاكمة سواء كانت راسمالية او اشتراكية او شيوعية ، ما دامست مثل حكم البشر للبشر ومسا دامت المحاكمية فيها للطاغوت ١٠ وهسلايتطلب مسسن التكاليف والامكانيات والجهود ما يعجز عن القيام باعبائهاالافراد ، بل لا يقوى على النهوض بها مع الجهد الشاق والعمدلالتواصل والتضحيات الكبيرة الا تنظيم حركي يكسون في مستسوى الواجهة وعيا وتنظيما وقدرة ٠٠

انيا : إن عمل الرسول صلى الله عليه وسلم في مواجهة الجاهليسـة واقامة الجتمع الاسلامي، واستثناف الحياة الاسلامية ، دليل شرعي على وحوب ((الجماعية)) فسمى العمل للاسلام • فالرسول صلى الله عليه وسلم لميمتمد اسلوب العمل الفردي قط ٥٠ وانعا حرص من أول يسبوم على اقامة تنظيم حركي كان يختسارعناصره اختيارا ، وينتقي افسراده انتقاء ، ليكون أداة التَّنفيذ فيعملية التغيير .

وهدا ما تنطق به وقائع السيرة النبوية في كل الراحل وعلى كسل

ثالثا: ثم أن طريق العمل للاسلام مغروشة بالأشواله محفوفة بالمحن . . فالتحديات التي تعترض السبيمل كبيرة ٠٠ والقوى التمسي تمتربص بالاسلام كثيرة ٠٠ وهذا ما يفسرض وجود تنظيم حركي ، يعسد اعسدادا خاصا لمواجهة كسل المطروف والاحتمالات ١٠ وفي ثنايا الايسات القرآنية اشارات ومعان لا يرقسي اليها شك في انها تدعو وتؤكد على ضرورة تلاحم القوى الفردية فسي مسيرة الاصلاح ، من ذلك قولسه تعالى « قال رب اشرح لي صدري ،ويسر لي امري ، واحلل عقدة مسن لساني يفقهوا قولي، واجعلليوزيرامن اهلي ، هـرون اخي ، اشدد به ازرى ، واشركه في امرى)) وقوله ((سنشد عضدك باخيك ، ونجعسل لكما سلطانا فلا يصلون البكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الفالبون » •

السنصر العربي في فلسطين . ام سو الاغراق العربي للاسرائيليين السدي ىحشاد اسرائيل .

الفلبين وزيارة وزراء خارجية الدول الاسلامية

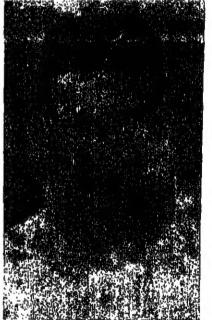
ما تزال الجهود تبذل لتامين زيارة وقد من وزراء خارجيسة السماول الاسلامية « الذي انعتد في بنفازي » لنفقد احوال المسامين في الفلبين .

وقد بذل الرئيس الفلبيني مارترس جهودا كبيرة للحياولة دون زيسارة الوفد . والمقرر ان يقسسوم وزراء خارجية مصر والسعودية والسنفال والسودان بزيارة الماسمة مانيلا بعد التشاور مع تنكو عبد الرحمين الامين العام لمنظمة الدول الاسلامية

وقد اعلنت التقارير مؤخرا عن ان الثوار المسلمين قد تمت لمسم السيطرة على اقليم السولو الواقسع

وفد الرابطة في زيارة لبنان وسوريا

في جنوب البلاد .



الاستاذ أبو الحسن الندوي

زار لبنان وفد رابطة العالــــم الاسلامي برآسة الاستاذ ابي الحسن الندوى. . وقد تفقد الوفد أحرال المسلمين في لبنسان وزار المسدن

وانتقل الوفد بعد ذلك لزسسارة سوريا ، حل فيها ضيعًا على وزارة الاوتاف السورية واستقبله كل مسن المفتى العام ووزير الاوقاف . لكسن الوفد تعرض لحادث مؤسف ، اذ انتزع اعضاؤه من اسرتهم عسسد منتصف الليسل وامسروا بمغادرة الارائسي السورية فوراء وتمترحيلهم الى لبنان بالسيارة على الرغم مسن انهم لم يمكنوا في سوريا سوى يوم واحد قاموا خلاله بمقابلة الرسميين ورجا لالدين نقط .

وقد سافر الوفد الى بنسداد ،

ومنها سيننقل المسى الاردن متمما جولته التي شملت معظم انحساء العالم الاسلامي ، حتى البلدان التي فيها افليات اسلامية ، وكان يستقبل خلال هذه الجولة من قبل المسلمين والمسؤولين الرسميين بالترحاب .

دخلت افغانستان دوامـة المـاور

بعد الانقلاب الاخير في افغانستان بدأت اذاعة بيكين في توجيه اذاعات الارسال الموجه من الخامس عشر من شهر تم وز الماضي . والمعلوم ان ألبوشتو هي لغة قبائل الباتان التي تقطير فرر الفانستان وشمال غيرد

باكستان الشرقية

ابلغ وزير الداخلية « البنغالي » البرلمان بأن الاغتيالات السرية قد بلفت مند شهر کانون الثانی «ینایر» ۱۹۷۲ الى نهاية شهر نيسان مسن نفس السنة ٢٠٣٥ قتيلا . وانه قد فتسل ٩٢٥) بواسطة المشردين والخارجين على القانون خلال الثمانية عشر شهرا الماضية .

الجماعة الاسلامية تستنكر سياسة القمع

عبرت اللجنة التنفيذية الجهاعة الاسلامية في باكستان عن اعتمامها بعمليات القمع التسمى تجري فسي بارخستان ، ونادت بعة ــ الجمعية التشريعية للاقليم لبحث الامس . كما شجبت استمرار تعطيل الحربات المامة وممارسة سباسة القمسم والاستبداد في الاقليم .

مداهمة محافل الماسون في باكستان

داهمت الشرطة الباكستانية جميع المحافل الماسونية في باكستان ، وقد استولت الشرطة علسى الوثائسق الخاسة بالمحافل وقوائم المضويسة

احداث الهند الطائفية

انفجرت اعمال الشغب الطائفيسة ضد المسلمين في احمد اباد ورايبور وساراتبور ، وقد اشعل الهنتابوس النار في ممتلكات ومحلات السلمين، واطلقت الشرطة عدة مرات التار لفرض نظام حظر التجول . وقد نتج عن الاحداث مقتل كثير منسن السلمين وجرح اجرين .

ولرن بتكفوا البوم الأسأن بتخلوا عن كونهم تابعين بالمغانم ونتابع طريق العصبان اللى

الحديث عن الاسراء ذو شجون:

سيما وأن ذكرى الاسراء والمسراج

تاتي هذا العام في اسبوع واحد مم

مناسبة اليمة ذات ارتباط وتيسق

بارض الاسراء ، تلك هي حادثــــة

احراق المسجد الاقصى في ٢١ آب

واذا كان الله تمالي قد جعل لنا

من تاريخ الرسالات السماوية معالم

على طريق المؤمنين يهتدون بها فسي

كل زمان ومكان فان كتاب الله قــد

جعلنا على بينة من امرنا ونحن نعاني

اليوم من استعلاء اليهود وافسادهم

في الارض مرّة اخرى ، ازاء انكسار

شوكتنا وهبوط مكانتنا ــ نحــــن

العسرب المسلمين _ وهواننا على

ولو كان الواقع البائس السلك

نميشنه سقطة عابرة لهان امرها ولمسا

جاز قبل المركة الفاصلة أن نمارس

عملية النقد اللااتي التي تكثيف

السوءات وتخسرج الخباياء لكنهسا

سرالها مالوسلة سقوم ملوسق المهرسمة الماليس

بد معها من أن يدرك الناس ما هـــم

فيه ٬ قبعض معالم الهزيمة انها قد

اخفيت عن الناس ، وان الاعلام

الرسمي في العالم العربي ما زال

يوهم جماهيره بأن العرب ما زالوا

هم الاقوى والاعلى ، وان ما حصل

ليس هزيمة في حرب ولكنه مجرد

هزيمة في معركة ، وانهم قد هياوا

انفسهم لليوم الفاصل الذي لا ندرى

. يموهون الحقيقة على الناس مند

النكبة الاولى عام ١٩٤٨ ويصفون

الكيان القائم في فلسطين بانه «دولة

العصابات » وان هذا الكيــان لا

يملك عناصر البقاء ، وأن عامل الزمن

كفيل بنصفيته وان نمو الطاقـــة

البشرية عند العرب سينهى الوجود

المفتعل . . النخ . . وكل هذا هراء .

فالكيان القائم على العدوان استطاع

ان يبقى وان يرسخ جدوره ، ولقد

كان عامل الزمن في خدمته بدل ان

يكون كفيلا بتصفيته ، والطاقسة

البشرية النامية عند العرب يتسم

وأدها بالهجرة او التطاحن الداخلي

وقبل هذا وذاك بجملات التوعيسة

يقولون بأن الله ــ تبارك وتعالى ــ

ان يتخلى من هذه الامة ؛ وانسسة

سيجقق لها النصر على اعدائه اليهود

م. وهذا مباء كبير . فالله سينجانه

وتعالى قد تخلى فنا بعدما تخليلنا

عنه ، وهل بينه وبين أم من خاته

السب أن أم تريد من الله تمالين أن

بحارب منا عدونا لم لتمتع تحسن

التجديد النسل

لماذا يؤجل عاما بعد عام ا

التي تعرضت فيها هذه الامة للغزوء وكانت كل مرة تنتصر على عدوهـــا وتأخد مكانها اللائق تحت الشمس. وهذا وهم ايضا . صحيح أن بلادنا تعرضت لغزو التتار ، وانها نهضت من كبوتها بعد ذلك ، لكس عنصرا هاما يغيب عن اللهن ٤ هو انالمرب المسامين يومها قسد هزموا عسكرنا الجديد ، حتى ايام الغيروات الصليبية ، وعلى السرغم مسن أن

فقط بينما كانوا هم الامة المتحضرة فقد غلبت حضارتنا غيزو التتار ، واضطر التتار لان يعتنقوا ديننسا وبعودوا الى ارضهم غانمين بالديس حضارتنا كانت قل خبت ، الا أن وميض الايمان كان يكفى أذا توفرت له ظروف الانطلاق لان يدحر جحافل الصليبيين ويردهم السي بلادهسم خاسر بن بعد مالة عام من استبطانهم المنا المناسبة الدولات المنخصيتا حية 6 وقات لهل الفزاة من معيننا ما اعانهم على أن يصوعبوا الحضارة الغربية الحديثة . . اما نحن اليوم فليست لنا شخصية مستقلة ، حتى ولا ذاتية في الفكر او الفن او الادب،

نصر على أن لا نفارقه !!،

وَاقِعْنَا فِي ذِكِي الْإِسْراء والمعتراج

لات مكن المشامون من النهووض حين كانت لهم شخصة حضارية

ويقولون انها ليست المرة الاولى

وقد فعاوا . هذا هو واقعنا ، ومن يعد الناس نصرا قريبا فكأنما يغرر بهم او يسبهم في استغفالهم ، لكن في قصـــــة الاسراء _ كما بقصها القرآن الكريم _ املا كبيرا يثلج الصدر ويحفــــز الهمة . فبعد أن تبدأ سورة الاسراء بقوله تعالى « سي**حان الذي اسسرى** بعبده ليلا من المسجد الحرام السي السبجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انسه هو السميع البصير » . و يقسول سبحانيه : « وقضينا الى بني اسرائيل فـــى الكتاب لتفسدن في الارض مرتبين ولتعلن علوا كبيرا . فاذا جاء وعسد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنأ اولسي

لقد فاتنا قطار الحضارة فتعلقنيا

بأذيال الغرب تشبها به وتقليدا له ،

فاسبحنا امة تابعة . ولا بد أن غزاة

القرن العشرين تعلموا من سابقيهم

انهده الامة ما دامت متشبيثة بتراثها

الاصيل فلن يمكن قهرها ؛ فأو فسدوا

اليها من حطم اسالتها بـــمدارس

التبشير ومؤسسات النشر مسيع

موجات التحلل الفكري والخلقسي ،

وبعد أن تمت هذه المرحلة بنجاح تام

تقدم اليهود ليتسلموا الغنيمة باردة،

باس شديد فجاسوا خلال الديار

قال محمد بن اسحتى : وكسانفيما بلغني عن ام هانيء بنت ابسي طالب رضي الله عنها ، واسمهـاهند ، في خبر مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول: ما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسام الا وهو في بيتي ، نسام عندي تلك الليلة في بيتي ، فصلي العشاء الاخرة > ثم نام ونمنا > فلماكنا قبيل الفجر اهبنا رسول اللسه صلى الله عليه وسلم ، فلما صلي الصبح وصلينا معه قال: يسسا ام هانيء ، اقد صليت معكسم العشاءالاخرة كما رايت بهذا الوادي ، ثسم جنت بيتالقدس فصليت فيه، ثمقدصليت صلاة الغداة معكم الأن كما ترين ، ثم قام ليخرج ، فاخسلت بطرف رداله ، فقلت يا نبي الله ، لا تحسنت بهسسنا الناس فيكذبوندويؤذوك ، قال : والله لاحدثنهموه ، قالت: فقلت لجارية لسي حبشية :ويحك ، اتبعي رسول الله حسب تسمعي ما يقول للناس ومسا يقولونله ، فلما خرج رسول الله صلـــي الله عليه وسلم الى الناس اخبرهم الخبر ، فقال اكثر الناس: هذا والله الامر المبن ، والله إن الفير لتطردشهرا من مكة إلى الشام مدينسرة وشهرا مقيلة ، افيدهب ذلك محمسد في ليلة واحدة ويرجع السي مكة قال: فارتد كثير ممن كان اسلم

وعن غائشة رضى الله عنهاقالت: 11 أسري برسول الله صلي الله عليه وسلم الى السجية الاقصب المسيح الناس يتحداون بدلك ، فارتد ناس ممن إمنوا به وصدقوه ، وسعواالي ابي بكر فقالوا : هل لك فسني صاحبك أيزعم اله اسري ته الليالة الى بيت القدس وحاء قبل الطبيع قال نمسم ، إني لاصدقه فينسا مسؤابعت من ذلك ، اهساقه في خسيسل السماء في غيوة أو روحة ، فللكاتسمي أبو بكر زغني الله عنهالصديق

بلا وان عدتم عدنًا » فهل بعود . والعودة ليست مجرد شعار يرفعها او كلمة تردد ؛ لكنها تحتاج السم عزيمة تزيل ما ران على القلوب مسن صدا وتنفض مساطمس معالم الشخصية الاسلامية فتبعثها بعشب جدیدا . وهدا ، وان کان فی مقدور الله سيحانه إن يجعله مرهونا بلقظ كن ، الا ان لله نواميس تحكم خاتم لا تتخلف ، فالامر بحاجة الى جهاد كبير وعمل متواصل وتغيير حدري ما دام مربوطا بالطاقة البشريسة

ننحن متخلفون في كل محال تابغون في كل حقل ، ولا بد من تسسورة لكربة نعود بها امة دات شخصي مستقلة ، ذات رسالة ، دات منهج متمير ؟ قادرة عليمي أن التحيول والتازيخ الخديث وتملخ أمتيه فالاا النكبات ، عندها لكون أهلا للنفتر ، ولان للخل السنجد كما وطلا الر مرة ، ودرن ذلك نالف لا و

إبراهيم المعري

هناله حقيقة ينبغي ان نؤكدها على انفسنا ونرسخها في واعيتنا ما بين فترة واخرى وكلما ثقلت الحيساة علينسا بهمومها السخيفة السطحية .. هذه الحقيقية أن العقب عنه الاسلامية عقيدة انقلابية وأن الماسي الاسلامي منهج انقلابي كذلك .

المواقف الأخرى . .

فقضية سياسية مشل قضيسة

« الوحدة العربية » مثلا لا شك انها

قدية ليست من صلب المنسيج

الحركي الاسلامي الانقلابي ولكنها ـــ

مع ذلك ــ نفرض ذاتها وتضطـــر

الحركة واجهزتها الاعلامية للحديث

عنها وبالنالي تبنى مواقف معيئسة

وقضية اجتماعية مثل قضيسة

« تحريم او اباحة الخمور قانونيا »

. . فرغم انها قضية ثانوبسة الا ان

الحركة واجهزتها الاعلامية _ بحكم

مضطرة الى تبنى موقف معين منهسا

والدفاع عن هذا الوقف ومحساورة

وبجانب هدين المثلين هناك الثات

تستطيع الحركة الا أن تتفاعل معها

وبالاستمرار في هذا الخط ـ

بين « الاصلاحية » و « الانقلانية »

وبين « الجزئية » و « الشمولية » ! .

ومثل هذا ينطبق على الفسود:

فالمحلل السياسي العضو فيالحركة

الاسلامية يجد نفسه يعيش فيمنطقة

امتلاء وثراء من الاحداث وااوقالم

والتصارع والتوافق . . اي انسه

يعيش في عالم سياسة السقرن

المشرين . . وهو بحكم اهتماماته ـ

او وظیفته ـ یجد نفسه مضطرا لان

يكتب وينشر وقد بمطى رايه فسي

حزلية معينة « الوحدة الخليجيسة

مثلا » . . فاذا استمر هـ دا الخط

وتعمق فسوف يكتشف _ اعنى هدا

الفرد ... في النهاية أن بده قد انفلتت

منذ فترة من الحيل الاستلامي ...

وهدا هو الان يسبح ـ على هـدى

او على غير هدى ـ في طوفـــان

المتغيسرات السياسية والاقتصادية

والاجتماعية اليومية ألتعاقبة

التلاحقة ا ويبدو له كم هو سعبر

وضيل وعاجز عن تلك « الثالية »

السامقة المتطاولة . . مثالية العقيدة

ولنا أن نقيس على هذا النموذج

عشرات النماذج : المسؤول فيوزارة

حكومية ، والاستاذ في المثامسة ،

والسفير . . وحتى الوظف الفيادي

الرتبط - حكما - بعجلة النظبام.

الاسلامية والمنهج الاسلامي ا

الواقف الأخرى . .

واما لماذا هدا الشعور بوجوب تأكيد هله الحقيقسة الديهية وترسيخها والتذكير بها ، فذلك لما تنسيجه الاهتمامات اليومية وصغائر الدنوب _ اذا تلاحقت _ من حجاب بين الفسرد المسلم وبسين خقيقت رقيقا اول مرة وقد لا بلاحظه الفرد المسلم _ ولا تلاحظ _ الحرك _ ق الاسلامية _ ثمم أنه بفعل التراكم النومى يقوى ويشتد فما يشعس الانسان في النهاية الا بهذا الجدار السميك القائم بين نفسه الملنبسة المسغيرة المتضائلة وبين تلك العقيدة الانقلابية وذلك المنهج الانقلابي ... فيكسون شعور بالصغار والتضاؤل والعجز ، وتغدو مهمة حمل هــــده المقيدة وفق ذلك المنهج ضربا من المثالية السامقة التي عاش فيي والثاث بن همسلوم القضايا التي لا ظلالها في فترة من الفترات ثم ران على قلبه الصدأ . . فهو الان يقسرا وتمطى فيها رايها ٠٠ عنها في الكتب ويسمع عنها فيسي حلقات الاسر . . ولكنها لا تنجاوز وبالتدريج يقوم ذلك الجدار بسين في واعبته تلك المثالية الجميلسسة « الاهتمامات الدنيوية اليوميـــة » المنطاولة . . واين هو ــ وهو الصغير المتضائل .. من القيام بتلك المم...ة . و « الاهتمام الانقلابي الجدري » . .

> وفي احيان اخرى يكون جهـــاز أعلامي من أجهزة الحركة المجلة أو صحيفة مثلا » هو الذي يستفر قيه الاهتمام اليومي بالشكلات اليومية المتعاقبة التي لا تنتهى ، وبالتدريج يتحول ظاهر الامر الى زاوية تبدو منها الجركة وكانها مجرد حركسة « اصلاحية » ليس اكثر . ، وقد تنسحب هده الرؤية على افسراد الحركة وعلى الصارها وعلى اعدالها

والجهاد في سبيلها ؟!

ورغم أن هذا المظهر « الاصلاحي» لا يعبر عن حقيقة الحركة وعقيدتها ومنهجها الإان البعض قد يقع تحت تأثير أجواء هذا الفهم الواهم . . اي أن الحركة الاسلامية الما هسسي اسلوب اصلاح وترقيع وترميم ا

ولننتقل مسن التعميسم السي التخصيص ومن التجريد الى ضرب

مجلة من المجلات تعبيس تفسها ويعتبرها الناس معبرة عن وحهية تظر الحركة الاسلامية .. تجد نفسها مازمة بالتفاعل مع الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي المحيظ ، وهذا التفاعل نفتر ض منها إِنْ تُشْبِينِي مُوافِّفِ محددة وان تدافع عن هذه المواقف وإن تحاور أو تهاجم

1 william generg

واذن فيمن خلال التراكم اليونسي للاعتمادات والاحداث تبدأ أأرؤيسة الانقلابية المستملية بالنبدد والتوزع و « الإنفلاش » ويكسسون الانمكاس الندريجي لهذا التراكم كالاتي :

١ - ينشأ حول الحركة و ف-ى داخلها _ جو يوحى به مثاليسة » المنهج الاستلامي الانقلابي وصعوبتسه واستحالته . . والن فمن الاسهل ـ منطقيا - الاكتفاء بالاصلاح اليومسي اليامشى «1»

٢ ـ بشمر الفرد بضالته وصغاره وارتباطه الحتمى بمجلة النظام القائم ٠٠ فيكون جل عطائه واعظم جهده في خدمة هذا النظام .. وبالتدريج تبدو له الانقلابية الاسلامية ضربا من المثالية التي يقرأ ويسمع عنها ـ وقد يتحدث منها ـ واكنها لا تمايش شعوره الواعى وقعله اليومي ...

٣ ـ يشمر من هم خارج العركة ب التربارا والذار أن العرك سة ليست الا جمعية اصلاح وترقيسع وترميم . . فيفقد الاندار نقتهم بها ويتحول الاعداء الى موقف مـــن لا

But Hickory Blook

بفهم المعركة . . ونحن بالطبع أربساء الجزئي اليامشي أ

وعلى هذا فان ما نحتاجه ـ حركة والمريسين المتعارض المتعارض المناسبان

وأسال الله السداد والثبات ،

اڭى قاسى كل مۇمن •

المنظريفي ماله او عرضه او شرفسه المين • من شجاعة وتعد في سبيل درء هذا وصابيت في مواطن الياس السي ان

العُعلى ، وباشتداد دلدا النعالسين نات ما تهنيت . تشتد هذه النوازع ،

مواقم الشرف وشستروا إرواحهيم

القد اعلى الاسلام منزلة الشعيد

لبر تفع لواء الاسلام عاليا ، فسيحاوا

الشهيد ٠٠ ما اعتلق وقع هيساده الكلمة في القلوب الؤمنة . .

ولكل منهما جيئسسده وانصاره ٠٠٠ يموت الاخرون ؟ ويشتد الصراع ليصل نقطة التصادم فتسقط الفيحايا . .

الروح غالية 6 فلا يتنازل الانسان عنها الافي سييسل مبدئسه ومناسه الاعلى 6 المندما يتمسيرض الانسان او ارضه تثور فیه النوازع انکامنسة

الاسلام ممالي وحسبودا لا يتعداها ك يتمرض الاسلام الهيمات اعدائبسه منا البدء 6 فكان لا بد أن يستهيت السلمون في سينسل رد هساه الهجمات ، فتسقط الشهداء تسسى

اسماءهم في سجل الخالدين . فهو في اعلى المرجات مع الإنساء .

القائي . . وهو نقام يدينه الاسسان

war on Watel in share ! " ... ازدين ؟ ۱) و ((مالا) نو يسمله ؟ ۱) . . . مسترشدين بهوقف اأرسسول صلى الله عليه وسلم حين فاصل المجتمع الجاهلي مند اول يوم ووضعه علمي بيئة من الامر ، وافيحه أنه يحمل عقيدة انقلابية رفق منهج انقلابي . مرتفع تماما على مستويات الاصلاح

وافرادا _ هو الندكير المستمر بدلك المنهج الانقلابي . . واسسا المواقف اليومية من الاحداث اليوميسة ، واما التعليلات السياسية ، واسسا الشاركة في القضايا الثانوية « وكل قضية غير قضية الانتلاب الاسلامسي قضية ثانوية » . . اميا هيله الاعتمامات فيجب أن نؤكه على انفسنا ونؤكد لاعدائنا كدلك انهسا

الانقلابي البميك وتخدمه وتعظمه ولكنها لاتكون ابدا هي الغاية والمنتمي ا

مند القدم تصارع العق والباطل، وهل تورت حقدا ايهما الشويد أدما

اتلاً ، انك حي عند ربك ٠٠ حي

طوبي لك ايها الشهيد ٠٠٠٠ يــا

طوبي لك ايها الشهيد . . صبرت

طريى لك ايها الشهيد ٠٠ وانت

طوبي لك وانت تندهم نحو العدو ميتسما وساخرا من قوته المادية التي لى تقترن بأية قوة روحية ، .

طويل لك في مقامك السامي .

محمود حمدان صسرة

يلقى أربه سيعتائه وجرحه يتزائده

اللون اون الدم والريح ربيع المعلقة

شهيد الحق والواجب . . طوبي لك الأند اديت واجلك فقصيت قريسس

اما الانسان المدلم فقد وضي له تقاسى الالام وتحمل في قلبك الامال ٠٠ فان تنكس على عقيبك حتى الم وفرض عليه واحب الدفاع عسسن متقالت • طوبي لك إيها الشهيسة المقيدة والوطن ، وكان لا يسد أن وعينك ساهرة ترقب العدو ، وقليك يرقب الله .

واعدرني اذا تلعثم لسائي مه

الجزائس

الكلام عن ((المتغيرات)) ٥٠ وبين هذه « متغيرات » ني الاوضياع الدولية ، بعد ان اخدت تقفز خلال فترات زمنية محدودة من النقيض الى النقيض . . اين صارت علاقـة الاتحاد السوفييني والولايات المتحدة الإن وابن كانت ؟ . . كيف صار وضع جمهورية الصين الديمقراطية الشعبية الدولي وكيف كان ٢٠٠ مـا صورة علاقات الدول داخل الكتلة الشرقية

« العالم الواحد » الذي يمكن ان

تشمله باطرافه كلها خيرات النعاون

الاقتصادي والتكنولوجي ، ويمكن

أن تشمله باطرافه كلهما ويلات

وفي هذا الواقع مسسن المتغيرات

الخاطفة المدهلة ، اخدت الافكار او

« الايديواوجيات » تقدر حاجتهــا

الى ((المرونة)) مهما كانت صرامتها

وصلابتها من قبل . . فانفتحـــت

« الشيوعية » في كلا الاتحساد

السو فييتي والصين على « التعايش

السلمي » مع « العالم الراسمالي »

وقد كانت صلاتها وطقوسها ووسائل

أعلامها تلعنه من قبل صباح ومساء

٠١٠ ورأينا بريطائيا ــ بعـــــ ان

صارت اثر الحرب الاخيرة دولة من

الدرجة الثانية - تتعاون اقتصاديا

مع العالم الشيوعي ، ودعا «ديجول»

عملاق فرنسا الراحل السي التمييز

في التعامل بين « الشيوعية » فسي

فرنسا واجزابها مسن الداخسل

و « العالم الشيوعي » وعلى راسيه

الاتحاد السوقييتي في سياسيسة

فرنسا الخارجية ، وقرر في وضوح

أنه ليس من مصلحة فرنسيا ولا

أوروبا أن تنجز وراء الولايات المتجاة

في سياسة ١ جافة الحرب ١ التي

روج لها « دلاس » رجل ایرنهاور ،

او سياسة « البعرب الباردة » ، ، الي

حين تشددت الدولة في الداخل الراء

« الشيوعية ،» وقلاقلها وموامراتها

الحروب ودمارها ..

تردد كثيرا في احاديث السياسة

وتبريرا لمسايرة هذه «المتغيرات» فيما بينها وما صورتها من قبل ؟ . . اخلت «الايديولوجيات» _ وبخاصة کیف صار وضع کیل من بریطانیا اليسارية منها _ تقنن الاصطلاحات وفرنسا والمانيا الغربية داخل مجموعة والتعريفات والشعارات ، ومن ذلك حلف الاطلنطى ؟؟ . . كــل هــده التفرقة الدائعة بين «الاستراتيجية» « متغيرات » خلال بضعة وعشرين و « التكتيك » . . فالاستراتيجية عاما بعد نهاية الحــرب العالميــة أوسع وأثبت في تحديد الهسدف الاخيرة ، وخلال السنوات العشمرة والمدى الزماني والمكانسي للدعبوة الاخيرة تقريبا بوجه خاص . والحركة ، التكتيك جزئي اي مرحلي بطبیعته یقوم علی تقدیر «المتغیرات» و ((المتفيرات)) التكنولوجية تـد وتخطيط السياسة الموقوتة المحدودة تكون اساس هذه التغيرات الكبرى بما يناسبها . . وفي الديمقراطيات في الاوضاع والملاقات الدولية ، او الفربية كان ((فن السياسة)) يرتبط قد تكون عاملا مهما فيها على الاقل

بالوجود الواقعي المحسوس للدولية . . فانتشار اسرار الدرة في عدد او الزعيسم دون مجسردات فكريسة من الدول ، سيسواء في صيسور مثالية ، فلم يحتج الى تبرير عنست استعمالاتها الحربية او السلمية ، ودخول البشرية عهسد « الفضاء » مشعاداً: « ليس هناك اصدقيهاء بسواريحا والماروب واستعمارها دائمون او اعداء دائمون ، ولكن هناك مصالح دالمة »! ب «الالكترونيات» ، كل هده المنجزات قد طوت المسافات وازالت الحواجز الطبيعية والسياسية ، وقربت فكرة

الدعوة الاسلامية في معترك الفكسر العالمي والسياسة العالمية لتحدد مواقعها ومواقفها وتخطط لحركتها .. ومن شأن « العقائد والماديء » - وبخاصة الدينية منها - ان تشد اتباعها الى أوع من « الثبات » في المواقف يكون محمودا مرغبوبا 4 اذ يقيها من «الانتهازية» و «الانهزامية» .. ولكن بين « الثبات » المحمود و « الجمود » المتقوقع المدموم خيط دقيق، وبين « الانتهازية » التبريرية الملمومة و « المرونة » المحمسودة الواجبة في الحركة خيط دقيسق ايضا . ودستور الدعوة الاسلامية ومنهاجها الاساسى قد لفت نظـــر انالها الى ((العالم المتقير)) فسسى احداثه الكونية والبشرية على حد سواء ((افلا يرون انا ناتبي الارض ننقصها من اطرافها، افهم الفالون) « هو الذي جمسل الشمس ضياء والقمر لورا ، وقدره منازل لتعلموا عدد السئين والحسباب ، ما حلق الله ذلك الا بالحق ـ بونس ٢ ١١ ((ان الله فالق الحب والنوي ، يخسرج الحي من اليث ومخرج اليبت من الحن ، للكم الله فاني تؤفكتون . فالق الأصباح ، وجعل الليل سكنا، والشيمتين والقمز حسيانا > دليسك

القدير العريق المليم - الأنمام ٥٥ -

٢)) ((الله الذي خلقكم من ضعف ،

 $\star\star\star$

في هذه « المتغيرات » كلها تقف

تقدير المنغيرات وترتيب الأولويات في النخطيط لمسيرة الحركة الاستلامية

... وانفتحت « المانيا الغربية » اخيرا على العالم الشيوعي وبخاصة

ألمانيا الشرقية ، بعد سياسة انفصال

ومجابهة تميزت « بحسار براين »

وجسر الحلفاء الجوى لانقاذ المدينة

تارة، و « بجدار برلین » تارة اخرى،

ويميدا « هولشستان » تارة ثالثة

وهسو يقضيني بقطع العلاقات

الدبلوماسية مع أي دولة في العالم

تمترف بالمانيا الشرقية .

ثم جعل من بعد ضعف قوة ، ثم جعل

من بعد قوة ضعفا وشيبة ، يخلــق

ما يشاء وهو العليم القدير ــ الروم

١٥ » ((قل اللهم مالك الملك تؤتـي

الملك من تشاء وتنزع الملك ممسن

تشاء ، وتعز من تشاء وتدل مـــن

تشاء ، بيدك الخير ، انك على كـل

شيء قدير • تولج الليل في النهار

وتولج النهار في الليل وتخرج الحي

من الميت وتخرج الميت من الحممي

وترزق من تشاء بغير حساب ـ ال

عمران ٣٦ - ٧ » « وتلك الايــام

تداولها بين الناس - العمران ١٤٠»

« ولولا دفع الله الناس بعضهــــم

ببعض لفسدت الارض ـ البقــرة

١٥١ » ((فعسى الله ان يأتي بالفتح

او امر من عنده ـ المائدة ٢٥ » ((لقد

صدق الله رسوله الرؤيا بالحسق

لتدخان المسجد الحرام ان شاء الله

آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا

تخافون ، فعلم ما لم تعلموا فجعسل

من دون ذلك فتحا قريباً . هو الذي

ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ، وكفي باللسه

شهیانا - الفتسح ۲۷ - ۲۸ »

﴿ وَاذْكُرُوا أَذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضَعَفُونَ ۗ

في الارض تخافون ان يتخطفكسم

الناس ، فآواكم وايدكهم بنصهره

ورزقكم من الطيبات ، لملكم تشكرون

وبالنسبة لتقديس ((المتغيسرات

الدولية)) بوجه خاص ، تأتي هــده

الواقعة الملفتة للنظر عن الرؤيسة

السياسية للمستقبل الدولي مسن

جانب الصديق ابي بكر 6 تستند في

اعماقه الى وعيه لسنن الله في صراع

الحق والباطل ويقينه بوعد اللسه ،

الذي لا يتخلف ، هذه الواقعة قسد

استحقت التسجيل من رب العالمين

قى صدر سورة من سور القرآن ،

سميت باسم قوة عالمية اجنبية همى

« الروم » ـ وهي التي سيكون لهـا

مع المسلمين صراع طويل عبر القرون

يبدأ بتبوك ومؤتة ويتوسط بفتسيح

الشام ومصر والمغرب وينتهي بفتسح

يقول تعالى في صدر سورة الروم

... وهي سورة مكية .. ((الم) غلبت

الروم في ادنى الارض ، وهم منبعه

غلبهم سيغلبون في بضع سنين ، لله

الامن من قبل ومن بمد ، ويومسك

يفرح المُمثون بنصر الله ، ينصر منن

يشاه وهو العزيز الرحيم ، وعسك

الله لا يخلف الله وعده ، ولكن أكثر

الناس لا يعلمون ـ الروم ١ ، ٢)) ،

والذي يلفت اللظر أنسني الواقعة ان

تأمى الرهان على القصار الروم نسين

مسلم مربي فرشي اعاش فيشال

الاسلام في بيلة لا فقيلها الإحداث

اللولية الا يقدر ولا يهمه مستراع

القسطنطينية .

ــ الانفال ٢٦ » .

القوتيسن العالمبتين الكبيرتسين المعروفتين في ذلك الوقت « الفرس والروم » الاحين يمس مشارف شبه الجزيرة او يقطع التجارة او يؤدي الى صراع حلفاء الدولتين من العرب.

وتقبرا في صدر سورة الاستراء المكية أيضا هذه الرؤية التاريخيسة المستقبلية الصادقة لتطور الكيان اليهودي القبلي المتقوقع مسع القوى العالمية المحيطة « وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدن فسسي الارض مرتين ، ولتعلن علوا كبيرا. فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس شديد نجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا . ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باهوال وبنبئ وجعلناكم اكثر نفيرا . ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها ، فاذا جاء وعد الاخسرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا السبجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ، عسى ربكم أن يرحمكم ، وانعدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً - الاسراء ٤ : ٨ » . ويوضح القرآن الكويم أن هذه « المتغيرات » مينين سينه الكونية والاجتماعية ، وانها لا تتعارض مع ارادة الله وسسئنه الثابتة بل هي من صميم قضاء الله

للاستاذ فتجيعثمان

وقدره « ضربت عليهم الدلة النمسا

ثقفوا الا بحيل من الله وحيل مسن الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ، ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ، ذلك بما عصوا وكانـــوا يعتدون ـ ال عمران ١١٢ " . وليس هذا الا تطبيقا لنواميس الله وتوانينه المامة النبي لا تنحيسز ((وجعلنسا بعضكم ليعض فتنة : اتصبرون ؟ وكان ربك بصيرا سرالفرقان . ٢ » ‹‹ واتقوا فتنة لا تصيبن اللين ظلموا منكم خاصة _ الانفال ٢٥ أ) , « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا مسا بانفسهم ـ الرعد ١١ » « ذلك بان الله لم بك مغيرا نعمة انعمها علسي قوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، وان الله سميع عليم . كدأب ال فرغون والذين من قبلهم ، كذبوا بايات ربهم فأهلكناهم بالوبهم ، وأغرقها ال نرعون ﴾ وكل كانوا ظالمين بالانقال ٥٢ ــ ٥٣ » ﴿ وَمَا كَانَ رَبِكُ لِيهِلِكُ القرى باللم واهلها بصلحون سرهود ١١٧ » ((أن الأرض لله يورثها مسي يشناء من عباده ، والعاقبة للمنفين ب الإعراف ١٨٨] ﴿ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لِلْ يَصْلِيعُ عمل الفيدين ، وبعق الله الحق نكلياته والوكرة الغربوات الوشي ٨٢ » الا قليا والوادلانغ الله علاميا

التبهة على الصفحة ١٢

هده القوالب لا يتناسب ونماذج

الحاجات وبالنالي تحدث بطالة بين

المثقفين ، وتسرب متزايد لقـــوى

الادمغة ، وتبقى المصروفات التعليمية

بالنسبة للفرد الواحد في هبوط

عظیم ، وهذا يظهر لدى دراسسة

البيانات الخاصة بالوضع التعليمسي

للمالم الاسلامي وقد أخترنا فسسي

الصفحات التالية عددا مختارا من

المؤشرات لتبيان ما ذكرنا .

شعر خليل برهومي

واصبح مجدها الموروث عن قدم كسيحا ١٠ دامي الزندين والقدم وامسى الرجس رائدها واضحى الحنس قائدها الي النكيات والنكسات على الشعب الذي يدنسو من التلف على الشعب الذي يشكو من الزهري والسرطان

بلسي ديست كرامتنا بلسي شلت ارادتنا واصبح شعبنا المخدور في ذيالك الزمن يماني سسورة الوهن ويشرب كساس غفلته ويجنى فجر ليلته ضيساع الجسد والوطن اا

لكل ملطخ بالعار من أهلي وممن تاجروا بالشعب والوطن واحرق كل ما نسجت قرائحنا شمارات من الطبشور والفرشاة والقلم !!

ولكسن ذلسه الرق فسلا تشقسوا لان الفكر شعوذة جنونية وفلسفة خرافيه وافكار مسموه تقبود الى السعوبيه لان الفكر في وطني مجسلات خلاعيه

وافسلام بهيميه

امسام النساس كلهم ساحمل نعش امتى التي ديست بيارقها

امسام الناس كلهم ساحمل نعش امتي الني اهترات ونز صديدها القروح مِـن جلـد ومن الم واحمل كل ما صنعت معاملنا: توابيتا مخلمة واطنانا مسن الكفسن

بحيق الله والكتب السماوية ساخنق كسل قافية تدجيل باسم : ثوريسه ساجليد كيل فاصلية تترثر باسسم : قوميه تلفق باسم : افكار سياسيه لان الفكر شعوذة ودروشة وزجر الطير بل ضرب على الرمل فويلي اليوم من افكارنا ويا ذلي ! لأن الفكر في وطئي رقى وتمائيم زرق

وشعب مله الحيق

لان ثقافسة العربي ترتيل لاغنيه و ((خلفسة)) و ((هبيه ١١ ١)

بات النظام التعليمي بعد الاستقلال نقطة الانطيلاق للتطور التربوي والتعليمي في البلاد ، وجل ما قامبه المسؤواون عن التربية والتعليسم في هذا المجال هو تمدد كمي دون ان يستحدثوا اي تحول كيفي فـــي الجوهر . والحق يقسال أن بعض الأنظمة التعليمية الوطنية ذكسرت شيئًا عـن الاهسداف الوطنية والايدولوجية الامة الاسلامية (١). ولكن العمارا تالتي ادرجت كاهداف في هذه الانظمة لم تجد مجالا لان تطبق تطبيقا عمليا فاستمرت امسلامرجوا واعلانا عن حسن طوية نفس الذين وضعوا هذه الانظمة ، امساالمثل العليا والقيم وبنية النظسام التعليمي القائم ، فقد بقيت فيمناي عسن هسنده الاهداف الوطنيسة الايدولوجية .

ان النظم التربويسة الوطنيسة

الحديثة ليست على اي حال نسخا

جيدة طبق الاصل للنظم التعليمية في

البلدان الغربية . فالتربية والنعليم

فى الغرب اصبحتا اكثر «علمانية»

في الفترة التي أعقبت عصر النهضة

الاوروبية ، فالثقافة الغربية المعاصرة

غارقة في الماديـــة والعلمانيــــة ،

والتربية انسحت القلعة الاولى لهده

الثقافة ، وقد تم بالفعل التملص من

المثل المسيحية الني كانت قـــد

تسربت في جميع نواحي التعليم

في العصور السابقة واعيد من حديد

تنظيم المعارف على اسس مسسن

اللادينية . من الصحيح انالتاثيرات

الثقافية للديانة السنيحية استمرت

غير أن التعليم المتحرن _ الليبرالي

- الجديد بات علمانيا في مثله العليا

ومضمونه ، وقد حاولت النظـــم

الفلسفية الجديدة للتربية ان تبرر

هذا الانسياق البعيد عن الديـــن

والايمان بالله والتشبث بالاخلاق ولم

تعد تنشئة الخلق من اهداف التعليم

واقتصر هذا التعليم - بصورة تكاد

تكون جنونية _ على كسب الهارات

وتعاويرها وابصال المارف . وقد

طورت العلوم الفيزيائية حتمي

والاجتماعية بموجب نظام القيسم

الجديدة للحضارة المادية التي تدسن

يعلمها لعالم الحس (٢) . ولم يكسن

هذا النظام علمانيا لا خلقيا فحسب

وأنما كان أبضا خاصا بطبقة مصطفاة

من الجنمع وكان الفكرة من وراء

ذلك خدمة مصالح الطبقات الحاكمة

وتمكينهم من البقاء الى ابد الدهر في

كراسي الحكم (٣) ، ولهم يعمم

التعليم الابتدائي الا بمعد توقفات

كشميرة ، امسا التعليم الثانوي

والعالى _ الجامعي _ فقد بقى وقفا

على الطبقة الصطفاة حتى اليوم ولم

يكن تعليم كافة البشر من مثل التربية

الغربية العليا او مسن اهسداف

وهدا النظام التعليمي يقصيل

الذراسات الادبية والانسانية ويحصر

التعليم العلمي والتكنولوجي في عدد

مُعْدُودُ مِنْ النَّاسِ لا غيرُ • وقد كان

هلا الاتجاه بارزا في الاكثار خلال

القرن التأسع عشر ومطلم القسرن

العشرين ، ولكن تركة هذا الاتحام لا

تزال سارية الفعول حتى اليوم .

سياساتها التعليمية .

ولا يزال علماء التربية في اوروبا يعالجون المشكلات التي احدثها هذا النفرض الادبي في التعليم (٤). ومما ذكـــر يتضــح أن مقومات التعليهم الغربي ههي العلمانية

وانحصاره بطبقة خاصة مصطفهاة عانت النظم التي قلدت هذا التمليه الغربي في البلدان الاسلامية كثيرا من هذه القومات كما هي الحــال دائما في اعمال النقل والتقليد.

كتب عالم التربية الاميركي الدكتور ج. ب. كونانت : « انا لا اعتقد ان الممارسات التربوية هي سلم غير قابلة للتصدير ، وانني اخشى مــن ان عكس ما ذكرت دار طيق ليسياس معاملتنا لالمانيا واليابان بعد ألحرب العالمية الثانية ، وقد سببت بعيض المحاولات في تاريخ اميركا باستيراد مفهوم بریطانی او اوروبــــی اضرارا اكثر من الفوائد « كتاب كونانت في التربية والحربة اصدار مطبعة جامعة هارفرد عمام ۱۹۵۲ م الصفحـــة

الاستاذ خورشيد احمد

فالتعليم الجديد في هذا الجزء من العالم لم يتمكن حتى من انتساج نواحي مبدعة فسي النظام الغربي . وجل ما اننجه هذا التعليم الجديد عقلية مقلدة وشمعورا بالدونية الثقافية وتعرفا بدائيا وسطحيك بالفكر الغربي والثقافة والتكنولوجيا الغربيتين ، وهذا هو السبب في ان هده البلدان على الرغم منمداعباتها مدة تقرب من قسرن وهسدا النظام التعليمي الجديد لا تزال من الناحية التربوبة متخلفة 6 وواقع الامر ان هدا النظام قد اخفق في انساج المندعين في اي ميدان من مياديس

ولم يجد ألقالب الفربي للتعليسم في البلدان الاسلامية فتيلا كمما لم يجد هذا القالب فتيلا في بلسدان العالم الثالث الاخرى ، وهنا نسال : وما اللي انجزه هذا القالب في بلدان الغرب الماصرة ؟ الواقع أن ما يغرف بالتعليم الحرب الليس الي _ احد في الهبوطة فشيئ وطنه الاصلاحي ي فالتحديات الابدولوحية التي فامها

عصفا شدیدا ، وقد هجرت کل من الشيوعية والاشتراكية الوطنيسة مفهوم التعليم الحر - الليبرالي -واستعاضت كل منهما عنه بنظام اخر نابع من الديولوجيتها .

البدا الشيوعي ومبدأ الاشتراكيسة

الوطنية قد عصفتا بهسلاا التعليم

والهدف الشيوعي واضح كسل الوضوح ، نقد اكد لينين اكثر من مرة ((يتحتم علينا أن نجعل هسدف التربية والتعليم هو تنشئة وتعليسم شماننا عن طريق جعلهم يتشربون بالخلق الشيوعي (٥): »

والنظام الشيوعي في التربيسة يرتكز علمسى الايدولوجية الشيوعية ومصالح الحزب الشبوعي وهدا هو المطلب الاول في النظام وتقوم أهداف هذا النظام ومثله ونظام التقييم فيه وبنيته بتحقيق هذا المطلب . والنظام الشيوعي موجه نحسنو العلسسوم والتكنولوجيا وقد خطط تخطيطك دقيقا بحيث يسد حاجات المجتمع الشيوعى الاقتصادية وغيرها مسن

والتربية والتعليم في المانيـــــا النازية وفي اليابان خالل الحكم المايجي « ١٨٦٨ -. ١٩١١ » كسان موجها من الناحية الايدولوجية ، وقد دفعت المنجزات النسى انجزها هذان النظامان في ميادين خاصة ــ وعلى الاخص في مجسال تكريس والنزام شعبيهما لمثلهمسا العليسا وللانجازات الرائعة فسمى المياديسن النكنو لوجية والاقتصادية ـ دفعت كثيرا من علماء التربية الى الاعتقاد ان النموذج الغربي في التعليم ناقص عددا من النواحي الهامة

ومما لا ربب فيه أن نجاح الاتحاد السو فيبتى في بحوث الفضاء فسم، اواخر ۱۹۵۰ م فتح عيون كثير من أهل التخطيط في الفرب لنظـام التربية والتدريب في روسيا ، وقد كتبت مقالات وكتب كثيرة تقتسرح احداث تنظيم جدري جديد فينظام

التعليم في الفرب، وقد اشار عدد من الكتاب الى أن نظام التعليم يشكو من نقاط الضعف التالية (٦) :

١ . - اخفق التعليم في تنمية مثل احتماعية بين الطلاب، وهذا الاخفاق في الالتزام بالمثل بعيق نمـــو روح التكريس وبدل الحهد والتصحيبة في نفوس المتعلمين .

٢ ـ كذلك اخفق التعليم فــي تشريب القيم الخلقية في فلسوب ونفوس الجيل الجديد .

٣ ـ اخفــق تعليــم العلـوم والتكنولوجيا في اللحاق بما يتطلب المجتمع العاصر من حاجات متزايدة فالمضمون التكنولوجي أقل من المطلوب وهناك نقص في توفيير العلمساء والمهندسين واليد العاملة الماهسرة بالنسبة للحاجات الوطنية والحاجات

 ٢ تشكو التربية مسن مسدا تكاملي ، فالمرفة مقسمة اجزاوها الى عدد كبير مسن العلوم غيسر المترابطة مما يجعل المعرفة كلهـــا متفككة الاوصال غير متكاملة فسي

ومصدر نقاط الضعف هسساله هُوْ في اساس النظام نفسه ، وهـــدا النظام في حامية الى أعادة سأء حتى في البلدان الفربية •

والفربيون اليوم يعيدون التفكير في اهداف نظمهم التعليمية وقيمها وينماتها التنظيمية ، أما في البلدان الاسلامية فالنموذج القديم بحاكسي وبعزز نعزيزا جامعا دون تخاذل او

وبالإضافة السي المشكلة الايدولوجية والبنائية في التعليسم بشكو العالم الاسلامي من التخلف المددى في التعليم ، فقد أخفق في تنمية موارده الانسانية بصورة كافية وصحيحة مما ادى الىعدم استخدام سكان هذا العالم الاسلامي لموارده المادية احسن استخدام ، فنسبة الامية عالية جدا _ ما بين ٦٥ الى

				يهريب بالمساحب
اسم البلد	النسبة الثوية للامية عام 1970	_	•	الغرد بالدولار
الجزائر	م۸ بالئة	٣٤ بالئة	٦٨.	١٩٤
ليبياً	٧٠ بالئة	ا ٤ بالله	17	18071
مالـــي	٥٥ بالمئة	١١ باللة	0.	٣٠٠٦
المفسرب	۸۷ بالمة	۲۷ بالله	٧٨.	۲۶۷۷
نينجيريا	٦٧ باللة	۲۳ باللة	17.	1361
الصومال	٥٥ باللة	वयाप् प	۲.	٠ ٨ر ٠
السودان	۸۷ بالئة	١٣ باللة	oY.	٧}ر٣
تساونس	٠٤٠ γ.	اه باللة	181.	3AcA
مصسر	γ. باللة	٢٣ باللة	٥٩٨.	۸٥٨٨
اففانستأن	2210 44.	वयाम् ।।	44" .	۰ ۸ر ۰
اندونيسيا	٧٥ بالثة	٣٨ بالئة	90.	۸۷. •
ايسسران	٧٧ باللة	۲۲ باللة	1.0.	772
العسراق	م باللة	۱۲۸ باللة	787.	٤٤ د ١٣
الاردن	٥٥ باللة	٤٥ باللة	174.	Noc F
الكويت	٥٣ بالله	٥٩ بالمة	غير متوفرة	۱۲،۰۰۱
لنسان	علله ۲٤	٧٤ باللة	A 88.	180.8
ماليزيا	٧ه باللة	١٥ بالمئة	1877	1400
الماكستان	۸. باللة	۲۲ بالمة	177.	٠٢٠١
السعودية	م بالمة	الله ١٢	78.	11011
سوريسا	مه بالله	٢٣ باللة	7.8.	۸۵د۱۳
تركيسا	٤٥ باللة	٣٩ بالمة	794.	۱۱د۷

« الجعول الاول »

مؤشرات تعليمية في عدد مختار من البلدان الاسلامية

. ٩ بالئة من السكان ما زالوا جاهلين

الالزام غير ملتحقين بالمسدارس ،

ونوعبة التعليم لا تزال ضعيفة وعلى

الخصوص في الرحلة الثانويسة ،

والتمليم المالي - الجامعي - زد على

ذلك ان النظام لم يستطع حتى الان

أن يخرج الإبدى العاملة التي تتقن

مختلف المهارات التي تحتاج اليهسا

بلادهم او بعبارة اخرى ما تنتجه

وهناك ٥٠ بالمئة ممن هم في سن

بعض المؤشرات التربويسة لعدد من ألبلدان غير الاسلامية

IN I					The second secon	_
Ų	دادالمروفات	•	تسيةالألتحاق	تسية الامية	اسم البلد	
	بليمية بالدولاد	بالماهدالمليا الت	بالدارس	بين السكان «١٩٦٥)		
Æ	لماح	يواقع واحد	ald Len			
H	1470	في كل مليون				
į	۸۸٬۲۸۸	11.	٦٩ باللة	ا باللة	تشيكوسلوفاكيا	
I	. ۱۲۲۸۲۶	1	٧٢ بالنة	صفر بالمئة.	الدائمرك	
1	١٩٤٠	48	عثال ۲۲	ا بالله	فلسطين المحتلة	
H	٢٤٠ ٢	۰ ۸۲۰	۱۲ بالنة	٨ باللة	ايطاليا	
V,	۲۱٬۱۱		، قال ٧٤	تنالب ۲	اليابان	
Ų	1000	14.4	تنال ۷۳	عثال ١	هولاندا	
Á) ۲ره) (111.	٧٤ نالة	صفر بالله	السويد	
	غير منوفر	184.	٦٣ باللة	عثال ۲۲	يوغسلافيا	

نسبة عدد الطلاب المتحقين بدراسة والسانات في الحسدول الأول شعب التعليم الغام ولنعب التعليم المهني الفني في مرحلكة التعليسم الفاتوي .. و من الخدول الثالث السنوات القليلة الاخسيرة فالصورة البتنا عليه النسب في علين البوفين المامة لا تزال على ما هي عليه . من التعليم لعدد من البلدان الإسلامية، رفين الإنبلامية على النعق العالمي وتنعكس هدورة التغرض التعليم التعة على الصححة ا

ر اذا هت ريح الايمان

لسماحة الشبخ ابي الحسن على الحسني الندوي

صفحة رائعة من البطولات الاسلامية للسيد الامام احمد بنعرفان الشهيد واصحابه في الهند ، وقصة جديدة لم ترو فصولها للعالم العربي، ازيح فيها الستار عن اروع محاولة لإعادة الحيساة الاسلامية والمجتمع الاسلامي في هذه البلاد في القرون الاخيرة ، تمثلت فيها دوائع مسنن الصيفى والاخلاص والتضحية والايثار، والبطولة النادرة والهمية العالية ، والخضوع لحكم الله وسنةرسول الله ، يتجمل بها تاريخ الاسلام المام ، ويعتر بها الشعب السلم في هذه البلاد.

كتاب لكل شاب مسلم يتمنى عودة الاسلام ، ومجهد الاسلام ، وببحث في شروطه وصفاته ، ومناهجه ووسائله فلا بجد اليها سيبلاء النافر : وأن مر فات الطباعة والنشر والتوابع العنوان ١٧٠ ـ كولن زود _ الكهاؤ ، ١ الهند ١

والثاني تفتير نفسها ينفسها ووعلى الرغم من أن تحسنا قد طرا حسلال

الادبن غير الثقني في التعليم في

حتى بستر التعابش بن الأدبار والعابي الأدبار والعابد ونسيارا المون عن الدبار ونسيارا المون عن المناز المون عن المال الما

اجسري البروفيسور الدكتورفركويل، استاذ التبشير في جامعة ليدن بهولندا مقابلة مع الامين العام لوزارة الشؤون الدينية باندونيسياء اء ب له فيما اعرب عن اعجاب مبحياة الوئام والتعايش بين اترساع مختلف الاديان في بلادنا ، داعيــاالعالم اجمع لدراسة هـده الظاهرة الاندونيسية الفدة ، والذي اعربعنه البروفيسور فركويل فيه بعض

مكانة الاقلية السيحية في اندونيسيا

١ _ يشهد العالم ما يحسدث للاقليات في مختلف الاقطار ، مــا تعانيه الرلئه الشمالية حيث لا تزال الحرب الاهلية مستعرة الاوار بين الاقلية الكاثوليكية والاكثريسة البروتستان ، والاقلية السلمة فسي خضم الاغلبية الهندوكية في الهند لا تزال مهددة من قبل الهنادكة سواء في الارواح او الاعراض ، كما ان الاقلية السلمة في جنوبي تايلانك المعروفة باسم الفطانسيين تعانسي وترزح تحبت كلاكسل الاضطهاد والضفط من الاغلبية البوذية ، وفي الفليبين الجنوبية تتعرض الاقليسة السلمة لفظائم الارهاب التى تمارسها ضد المسلمين عصابات « الايلاجا » _ ای الجردان _ التی ترتدی زیا موحدا موسوما بالصليب ابسرازا

حين تذكر كل ذلك فاننا نحمد الله على أن شيئاً منه لم يحدث فيي اندونيسيا ذات الاغلبية المسلمسة الساحقة ، فالاقلية السيحية فسي الدولينسيا تثميم بالامسن والرخباء وتعيش في ظل الوثام السائد جنبا الى جنب مع الاغلبية السلمة ، بل ان الاقلية السيحية تتربع علىمراكز المناصب الهامة ، سواء الوزارات الهامة ام مراكسز العصب الحساس في أجهزة الدولة مسن عسكرية ومدنية واداربة وانتصادية وتعليمية واحتماعية ، في عاصمة البلاد وفي مواصم الاقاليم ، ولا مالم لاحسد افرادها من تولى منصب الوزير او محافظ البنك الركري ، او قالــد القوات السلحة او منصب الحافظ والحاكم وقائد منطقة دفاعيسة او منطقة عسكرية ، وبالاختصار كيل الناصب دون أية تفرقة ، بسسل يستطيب عون إن بتراسوا الحسرب السياسي ، منسل فنسة الحرفيين « الجولكار » المعتبرة اكبر تجم سياسي خطير في البلاد ، سواء داخل الهيئات التشريمية او خارجها. الله حقيقة ما يجري الاقليات في

وحين للاحظ وجود هده الحقائق والمطيات بحما علينا أن نعي وندرك أن هناك شروطا ومواصفات سحي علينا جميعا أن توفرها ونرعاها حتى يستمر هذا الواام قائما بين الساع محتلف الادبان هنا كما بجب علينا أن تعن وتدرك العوامل التي لتهدو لالك الوئام وتؤدي الى أضمحلاله

تسامح الشعب الاندونيسي

٢ ـ ولقد القبت محاضرة فسي

احدى حلقات مجلس التعليم التسي

تعقدها « جمعية خير ٨ في حي تاناه

ابانغ بجاكرتا مند اسبوع شرحت فيهآ هدا الموضوع بصفة ضافيسة

ومن بين ما قلتـــه في تلــك المحاضرة « انه من واقع طبيعتنا معشر الاندونيسيين ان نقف مبوقف التسامع من اخوتنا الواطنين الديسن يعتنقون اديانا اخرى غير الاسلام . مثال ذلك ما يجري فيي مجتميع المالوكويين من وثام بين المسيحيين والسلمين ، حيث يتعاون الجميع ويتكاتفون ، حتى في انشاء الكنائس والساجد ، واصبح هما التعاون نظاما متعادفا عليه يسمى عندهم باسم « ييلسو » ولكسن الدكتور

من الاصدقاء امثال ذاك . اومسسوك وسمساوا وكاليمنتان وسولاویسی ومالوکو ، منها باخر ذ ٣ ـ غير ان الامر سيختلف كثيرا

رئيس وزراء أئندونيسيا سابقاً

لوجوس وستيلا مساريز وابنيزر عندما يحس المسلمون كجماعة ان دينهم اصبح معرضا للتهدسد والمضايقة من قبــل المسيحيين او اتباع الطوائف الاخرى . والاسسلام محافظات نوساتنيقارا وكاليمنتان قد نبهنا _ بجانب ما قاله بسابقا _ يملك التبشير احسنت وسائسل المواصلات مثل طائرات الهيلوكوبتير انه الا ود كثير من اهل الكتاب لـو وطائسرات التشيسنا ، والاجهزة يردونكم من بعسب ايمانكم كفارا ، اللاسلكية وغيرها • حسدا من عند انفسهم)) _ الاسة ١٠٩ من سورة البقرة » بـل قـال القرآن في موضع اخر ((ولن توضي

وتحظى المؤسسات التيشير سية والارساليات بالترخيصات اللازمة لانشاء مطارات خاصة بها . وينال موظفو المحكومة المركزيون والمحليون على خدمات مؤسسات الطيسران التبشيرية لتنقلاتهم ، حيث لا توحد

وفي مناطق خارج جاوة ، مشل

عنك اليهود ولا النصاري حتى تتبع ملتهم)) الاية . ١٢ من سورة البقرة وهذا الامر الذي نبه اليه القسران وحدر منه واقع وملموس لسدى

في حين بملك المبشرون بواخر وطائرات

سيجابات ٩ المسيحي ١ يعارض بشدة نظام البيلو هدا ويعتبره عقبة مسن العقبات التي تعرقل حركات التنصير

وفي منطقة تابانولي الشماليية يستمر الوثام والوفاق في العاثلة الواحدة رغم تعدد اديان افرادها ، ما بين النصراني والسلم والوثني .

والاسلام الذي تعتنقه اغليية الاندونيسيين يأتي في صلب تعاليمه قواعد اخلاقية تامكس على سلوك المسلمين في معايشتهم لاتباع الادبان الأخرى ، فالأسلام يقول : « انمجرد اختلاف الاديان لا يجوز أن يكـــون سببا تلقائيا للنزاع والاختلاف » كما بحرم الاسلام استعمال طرق الاكراه والقسر والخداع والغش في الدعوة البه ، ويفرض وجوب احترام كرامة الإنسان كانسان وكمخلوق السه . بل أن القرآن قال للمسلمين يصف لهم طالفة غيرهم ((ولتجدن الربهم مودة للذين أمنسوا الذين قالوا انسا نصاری ، ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهسم لا يستكرون » ـ الآية ٨٢ ــ المائدة . والعبرة هنسا

بعموم اللفظ لا يخصوص السيب . وشاهدنا بالقفل في اندونيسيا قيام الصلات الطيبة الرئيقة بين افراد مسيحين وين السلمين سواء ابام الكفاج التنحرري أو في استام ما يفده الاستقلال ، وأنا عخصيا أن كثير

في علم التبشير .

اندونيسيا مستهدفة لحملات التنصير

١ ـ واصبحت الدونيسيا فـــي الحاضر وخاصة بعد الاستقلال هدنا لحملات التنصير الوجهة اليها من حميع انحاء العالم ، من اوروبا حيث مجلس الكنائس العالمي ومركسره بمدينة جنيف ، ومن ألفاتيكان فسي روما ، ومسن عشرات الهيئسات التبشيرية والارساليات الوحيودة خارج هانين المؤسستين ، وكذلك من الولايات المتحدة مشل الحمعية العمدانية والجمعية السبية وجمعية شهود يهواه وجمعية شباب الصليب وغيرها من الجمعيات ما بسين كبيرة وصغيرة ، تنجط كلها إلى اندونيسيا وافدة ممثلة في الايدي العاملينة الاجنبية مسن قساوسة ورهسان وراهبات ومعلمي دين وعاملين في الخدمات الاجتماعية وني مقدمتهم العلماء الجامعيون والطلبة وخسراء الانتخاب والدراسات ، يفيدون الى الدوليسيا ومعهم اخدث وسالسل الدعاية التبشيرية والإعلامية من إعلام ومستحلات ووسائل طيامة وغيرهاي لل السنخدموا بواخرا بكاملها ترتياد

السواحل والجزر التالية عن مواكر

التحلمعات الاسلامية مستثل جواراة

في التبشير

فرد كل من للجاليل الكتاليس العالمين

مازال الدعاة المسلمون بعتدون عراب التيل خدمات نقل حكومية ، وكذلك ادارة السلمين في الدونيسيا وخسارج البريد لنقل البريد ، كالذي يحدث الدونيسيا ، وبديهسي أن يعسرف على خطوط التبشير الجوية بسين الدكتور فركوبل هذا الامر كاستساذ

تيمور كوبانغ ومدينة واينقابو حيست تتم رحلتان في الاسبوع ، وكدلك في أعماق مناطق ايريان الفربية ، حيث تتمتيع عيثات التبشيير

والارساليات فيها مند ايام الاستعمار الهولندي الماضي بمركز هام . وقسد أمسدر مجلس الكنائس الاندونيسى مؤخرا خريطة لاندونيسيا تقدم لنا بكل وضوح توزيع مناطيق الدوليسيا الى مناطق كنسية وصلت الى ١١ منطقة ٤ ووضحت سا بكـل منطقة من عدد اعضاء الكنيسة والابرشيات والقبيس والشيخيات، واذا قامت هيئة الكاثوليك بتوزيع خريطتها الخاصة بها ومناطق نفوذها في الدونيسيا فإن ذلك سيزيد من وضوح الرؤية عن استفحال النشاط التوسعي التبشيري في الدونيسياء كما أنها سترداد وضوحا اكثر عندما ينعقد مؤتمر مجلس الكنائس العالى سنة ١٩٧٥ الالية في حاكرتا وهو أول مؤلمر المحلس يعقد في اسيا. الاسلوب الجديد

ولقدا فرر القوم اخيرا في سينان لأسيع مجالات الشنشر وإصفيان لستواه النهاج الملوب جديدا ، نقله

هي طريقة الاسهام في اعمال التنمية هذه نماذج حية للاوضاع العامة تحت شعار « من الكنيسة السي السائدة في الدونيسيا في الوقت المجتمعات " ، فهناك هيئة تابعـــة الحاضر التي يعارسها التبشير فسي لمجلس الكنائس العالى اسمها «هيئة اندونيسيا . وشيء اخر يجري في مجلس الكنائس للمساهمة فياعمال هدا المضمار لا يقل خطورة ، وهيي التنمية » . وتعمل فيسي مجالات عملية شراء الاراضى والمساكن ذات التنمية الاقتصادية المختلفة ، مشل الموقع الاستراتيجي المماوكة للمسلمين انشاء القرى الزراعيسة واجراء بأسعار خيالية ، تمهيدا لاستخدامها التدريبات المهنية وتقديم القسروض من قبل رجال التبشير والارساليات الماشيرة الي الفلاحين عن طريق بينما يضطر اصحاب تلك الاراضي مؤسسات « وحسدات الاقسراض والمساكن الى النزوح والانزواء في ومشروعات التهجير الداخلي » المناطق النائية بعد بيع اراضيهم . ومما يجري من هذا القبيل ما حدث لبيت صغير جميل يقع في قريسة « تشبیجو جور » علی سفح جبــل تشيرماي بالقرب من مدينة كونينغان بجاوه الفربية ، فقد كان هذا البيت مجمعا لاقامة المدعوة الاسلامية ويوجد امامه كنيسة ، فاختصرت الكنيسة

مليون ، وانتقلت ملكية البيت السي

وللكنيسة التي سرعان بباياقامت يهه

مستوصفا بايسم « .زهور الشرف »

ذلك ما يحدث في المدن والعواصم

الدكتور محمد رشيدي

ه ـ انعقد في شهر اكتوبر عـام

١٩٦٨ بمدينة طوكيو ندوة تحست

اشراف مؤسسة « فريدريك ابيسرت

ستختونغ الالمانية » وقد قدم الاستاذ

الدكتور محمد رشيدي الى النهدوة

ورقة عمل صرح فيها ببعض النقاط

الهامة ، عنوانها « متطلبات الاسسلام

الاخلاقية والاجتماعية للمجتمسع

الحديث مع الاهتمام الخاص بمسلمي

_ في الدوليسيا تقوم الكتائس

_ يقوم المسؤولون في هيئسات

في اعماق أرياف السلمين ومزارعهم

التبشير بشراء الاراضى ذات الموقع

الاسترائيجي باسعار غالية قد تبلغ

الضعفين والثلاثة بالنسبة للاسعار

العادية وذلك لاقامية الكسائس

- اذا امتنع صاحب الارض عس

بيمها الى المشرين فان هؤلاء يعمدون

الى اشخاص اخرين لا تعرف عليهم

مخابل التبشين فيشترون الارض

_ أقوم الكنائس بتوريس الارز

ي تقوم الكنيسة باقراض الفلاحين

والكنداء والنقود مباشرة الى المنبين

الفقراء قروضنا نقديسة أو فينسسية

أباستمهم وبعدا ذلك يسعونها النسي

والدارس عليها .

هيئة التبشير

اندونیسیا » جاء فیها ما یلی :

وفي القرى والارياف النائية .

ورقة عمل

ولقد قررت هيئة مجلس الكنائس اتخاذ اربقة اقطار في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، هي الحبسبة والكاميرون ومنطقسة الكاريبسي واندونيسيا كمناطسق نعوذجيسة لشروعات مجلس الكنائس الانمائية للتبسير « مقتطف من صحيفت سينار هارابان الصادر في ، ايناير سنة ١٩٧٣ ، .

للسمكان وغير ذلك .

والفاتيكان وهيئات التبشير الاخرى

أنه من السخافة ومنتهى التعابي أن يظن أن هذه الهيثات التبشيرية والارساليات الاجنبية بأموالهيا الضخمة التي تكاد لا تحصى، و فيالق خبرائها المتحصصين فيي مختلف التخصصات الدبنية والتقنيسة ،

بأتون الى الدونيسيا لمجرد المساعدة على رفع مستوى الرفاهية والعلوم والمعارف للشبعب الاندونيسي فقطه شأنها في ذلك شأن منظمة الصليب الاحمر الدولية ومؤسسة فسورد ومجموعة الدول الدائنة لاندونيسيا. واقع التطبيقات تؤكد لنا خلاف ذلك ، ففي كل غرفة مسن غسرف

المستشفيات التي انشاوها يوجسه صليب منصوب علي الحائط ، ومدارسهم المعروفة بمستوى مسن المستويات التعليمية ، توجب علسي طلابها المسلمين متابعة دروسالانجيل والمشاركة فيي القداسات واداء العبادات النصرانية في الكنائس ، كما انهم لا يسمحون للطلبة المسلمين في مدارسهم الثانوية باداء صلاة الجمعة والعصر او تخصيص حصص خاصة لهمم للدروس الدينيسة الإسلامية ، واذا أعترضوا عليهم أو احتجوا ٤ فسرعان ما يقال لهسم ﴿ أَذَا كَانَ لَدِيكُمْ اعْتَرَاضَ عَلَى ذَلْسَكُ فلماذا التحقيم بهذه الدرسة ؟ » .

وقد حدث في احدى مسارس اعسسداد العلمين ويعض المنازس التوسطة والثانوية في مدينة اوجونغ بالسدان مؤخرا إن اجسر الطسلاب والعلمون غلى حضور ومتابعة دروس الانجيل علسي ايستدي مبعوليي

الارساليات الاجنبيسة السماة « چيديون انترناشيونال » •

انتهاج طريقة جديدة في التبشير

وتحويلها الى كنائس. - بيع الكثير من بيوت الاغنياء الموروثة بعد وقاتهم السي هيئسات الطريق وعرضت لهذا البيت تمنيا مفريا ٣٥. مليسون روبسية ونصف

ـ انسىء الكثير من النوادي والكتبات وقاعات المطالعة وحمامات السباحة والساحات الرياضيابة ومراكز الشباب خصصت للشيبان الغير مسيحين .

الى مدارس التبشير .

_ يقوم الكثير مــن المبشريــن

بالاتصال بأعضاء الحزب الشيوعسي

المحظور المعتقلين او المسجونين بعهد

محاكماتهم ويعرضون عليهم مساعدة

ذويهم بالارز والنقود بصغة دائمسة

شـــرط ان يوقعوا على اعترافات

بالانضمام السي حظيرة الكنيسة

ـ عمال مصانع النسيج الديسن

يفقدون اعمالهم خسلال الظروف

الاقتصادية العصيبة القائمة تقدم لهم

معونات نقدية وعينية ، منسل الارز

ـ لقد تم تحوير كثير من الدكاكين

والمحلات التجارية والبيوت السكنية

ونحوه ، أبان بطالتهم .

_ تقوم فتبات النصاري باغواء الشبان المسلمين وايقاعهم فيحباثلهن لادخالهم الى النصرانية .

_ حدث مرارا اعتقال معلمي الديانة الاسلامية من قبل المسؤولين الرسميين المسيحيين بسبب تفسيرهم للابات القرآنية الخاصة بالسيسد المسيح ، وقد يحدث ان يقسوم الشبان المسيحيون باعتقالهم وتسليمهم الى موظفى الحكومة .

_ تتعرض بيوت المسلمين ، بما في ذلك بيت الدكتور محمد رشيدي آزيارات المشرين ، في شبهة مسن الاكراه ليستمع السكان الى ترهات

تبشيرهم ذلك ما تقدم به الدكتور محمد رشيدي الى الندوة ، وقد اختسم سيادته كلمته بعبارات صارخة تدلء على حنقب وغضبت إزاء تلك السخافات ، راجع كتساب « وأن وورلد اوئلی ، ۲ اکتوبسر ۱۹۲۹ ، بوَنكا برينتينغ كومياني طوكيو " وان من السهل البات ما ذكر الدكسسود محمد رشيدي بالبراهين والوقائس التي قدمها ، بل ابه شخصيا قسما حصل له ذلك من قبل المشرين فاذا لم يصب اطبلاق أسب ٥ منحاولات أحداث الردة عن الدين؟ على هله الاعمال ؛ ترى ما هو الاسم الذي سيطلق عليها ا

تدفق المونات الغارجية ٦ ــ مندما الوسورت اللوليسيا

من ربقة الاستعمار كيان المباعون

البابا خلال مروره بباكستان وفي استقباله حاكمها السابق والمسيحيون مسمسن الاندوتيسميين يتساوون في الفقر اذا امكن ان يقال أنهم فقراء ، وفي الغني اذا امكن ان يقال هنهم أنهم أغنياء ، وأكن بعد ان تدفقت المساعدات الخارجيسة ودخول ملابين الدولارات السسي اندونيسيا من البـــلاد الدسناعيــة ميزان التعادل والمساواة فجاة ، فقد ب

السامقة ، تقوم بقدرة قادر لتصبح مستشفيات مسيحية وجامعسات مسيحية ومطابع ودور نشر مسيحية ومراكز مسيحية للشباب وعمسسارة المسيحيين السبتيين الشبان وغيرها وقد لا أعدو الواقع اذا قلمست بصراحة ان منظمات الدعوة الاسلامية والنظمات الخيربة العاملة قديمي مثل المحمدية والوصلية لا تستطيع ان تضاهي تلك المؤسسات السيحية بله أن تتفوق عليها ، قأني لعربات الخيول أن تسابق عربات القطيسار السريع لأحصوصا في مستقبل الابام عندما تتحقق مخططات فثة الحرفيين أ الحولكار » الخاصة « بتعويسه الحماهير " وتصبح تشريعا حكوميا) حيث يحظر على المنظمات الاسلاميسة

الجماهيرية العمل في المدن والقرى

من عواصم الكاوادانان قما تحست

« أي المراكل والقرى " فيان الحيو

سيصبح لسيخا إمام بشاط معليه

الكتالس الافدوليسي أو العالمتي أله

هيئة معدليل الكبالس المنساركة افرى

اعمال التنمية ليعسول ويجول برجال

تشيرها في القرق والإربائيا تكيل

حرية بامتم الاللسمة والانمالية *

التنبة على الصفحة ه

شوهدت في العواصم والمدن الكبرى العمارات الشاهقة ذات الطبقيات

من بين سمات هسلاا الركودالحضاري الذي تتميز به مجتمعاتنا اليوم ، سمة سيطرة الترجمة على عقولنا ، حتى غدا جميع من يكتب لنا ونقرأ لهم تراجمة بالدرجة الاولى • وعلامة كونهم تراجمة ما تفص يسه سطورهم مسن كاسمات فرنجية لايجدون لها مقابلا عربيا . وكشسرة الكلمات الفرنجية في كتاباتهم لا يدل في كثير من الاحيان على عجـــز الكتاب التراجمة - باعتبار القدرة اللفوية - ، الا انه يدل في كل حين على طبيعة كتابة اولئك الكتساب ، والتي هي اشبه بالترجمة منهـــا بالكتابة الاصيلة

ولكن الفرق ؛ وهو فرق هـــام

رخطير ، يكمـن في كــون الحضارة

الفرنجية قد تمكنت من سيطرتهـــا

على قلوب اهل الحضارة العربية

وافئدتهم ، فارتبط كل شيء فرنجي

بالحضارة والرقى ، وكل شيء عربي

بِمَا يُسْمُونُهُ الرَّجِعِيَّةُ وَالشَّخَلَفُ . فَلَمَّ

يهتم الفرنجي أن يجد لكلمات الزكاة

والدبكة والموشح مقابلات ، لانهــــــا

كلمات ليست بدات اعتبار . فهسى

تعبر عن شؤون بعيدة عنه لا تربطه

بها رابطة ، بينما فتق العربي ذهنه

ليجد لكل تعبير فرنجي مقابلا عربيا ،

فلما ضاق باسجاد المسطلحات

العربية ، عمد الى نقل الكلمـات

الاجنبية كما هي ، وقد بضيف اليها

لام التمريف أو نون التنوين . وهكذا

سمعنا عن البرنيطة والبيرة رالباليه

.. وهكذا ربطنا بين هذه الفاهيم

وبين الرقي والتقدم ، ووجدنا بيننا

من يزعم انها مصطلحات عالية لا

تقتصر على امة او جيل ، نصار

الزاما على المهتم بالفن ان يدخـــــــل

الباليه في حسابه ، وما عليه اذا

أهمل الدبكة فهي فن شعبي . اما

الباليه ففن عالى . ولا يلام المتفرنج

« التحضر بزعمــه » اذا اهمــل

(المقاوية » و (الكبة » ، واستبدل

بهما ال ((بيف ستيك)) وغيرها . .

فالمقلوبة والكبة اكلتان شعبيتان ، مع

ما لهما من عيوب « متوهمة » اجتهد

الجتهدون في البحث عنها واختلافها

اما الـ « بيف ستيك » قطعام اهـل

الحضارة ، فضلا عن كونه اكلية

ومن الفن والطعام ٥٠ الى الادب

والعلوم ١٠٠ الى الفكر والفلسفة ..

فالشعر العربسي ليس بشعر .

والقافية والاوزان ليست بشيء ، ولا

بد للشاعر من دراسية الشعير

القرنجي والاطلاع على « المدارس »

الشعرية العالمية « الفرنجية طبعا »

ثم الترجمة منها . وغالبا مـــا تنتج

هده الدراسات والترجمات شعيرا

هريلا فريباً عن روح المربية ؛ لا صالة

له بماضيها وحاضرها . ولا تتدوقه

قارله ولا كاتبه . و « شعر » الساتي

- اذا جاز التفسير - خير مثل على

ولقد ساء الحال ، حتى كساد

قصة واحدة .

اما أنه لا يدل على عجز اللفية العربية ، أو عجز الكتاب التراجمة، فلانه يستحيل ان تجد في اية لنسة مفردات مقابلة لجميع المسردات الوجودة في جميع اللفات الاخرى . ذلك أن اللغة هي مرآة المجتمع ؛ في افكاره ، وعاداته ، ومالوفاته ... وهى خير تصوير لحقيقة ذلــــك المجتمع ، فمن العبث أن تبحث فسي مرآة المجتمع عن تفاصيل تراها في مرآة مجتمع أخر ، مختلف عنهه الاختلاف كله .

والمترجم من العربية الى الانكليزية يجد من الصموبة ما يجده المترجم من الانكليزية الى العربية سيواء

ولا يقدح هذا في اي من اللغتين، كما قد لا يقدح في اي من الترجمين. الا انه لما كان كتابنا تراجمة مسن لغة فرنجية او نحوها ، كانـــت الترجمة بطبيعة الحال اسهل على المترجم من العربية « الحديثة » الي اللغة « الأصلية » التي كان ترجـــم منها النص العربي اولا . وتبقيى الصعوبة يواجهها المترجم من لغهة فرنجية الى اللغة العربية قائمة بيئة,

والمترجم من اللغة الفرنسية للغة الانكليزية لا يجد من الصعوبة في ما يترجم معشار ما يجده المترجم للغة العربية من أحدى اللفتين ، وذلك لا يعود الى عجز في طبيعة اللفــــة المربية ؟ بل يمود الى كون اللغيسية العربية لغة مجتمع مخالف مبايسن للمجتمع الفرنجي واما باللفسية الفرنسية والانكليزية فلفتا مجتمع واحد ، وليس على المرجم مسين اجداهما للاخرى الا استبدال كلمة باخری او تمبیر باخر . ولکن کیف يترجم المترجم من اللغة العربية الى الانكليزية كلمات كالزكاة مثلا ، او الديكة ، الرقصة الشمبية العروفة، او الوشيح ؟؟ وان هي الا قليل مين كثير . . كلمات كانت لناج بياسة تحتلف عن البيئة الانكليرية اختلافا

وبنفس الدرجة يواجه المترجم للمربية الصعوبة نفسها حين يترجم من لغبة غريبة كالالكليزية . . فكيف يجيد مراد فات الكلمات ((بيسرة ، او برنيطة ، او باليه ٠٠ ١١ وهي كلمات هريبة عن روح المجتمع العربين ، فرينة عن بيسته

مبلغه الذي لا يحمد ، اولا بقية من ايمان . . والمرء لا يقرأ اليوم كتاب او مجلة ، الا ويحس احساسا ظاهرا بهذه السمة الواضحة . وسنكتفى بامثلة قليلة ادناه ، منها استبدال مصطلحات جفرافية مترجمة ترجمة ركيكة من لغة فرنجية او غيرها ، بمرادفاتها العربية الفصيحــة . فبادية الشام تسمى اليوم في كتب الجغرافية « الصحراء السورية » . وبلاد المغرب بدأ يطلق عليها لقب « الشمال الافريقي » . والمســـرق العربي اسمه اليـوم « الشـرق الاوسط » . وقد طالما صفع اسماعنا كلمة « الافرو اسيونة » وهذه الواو

في اللفات الفرنجية . واستمع الى كاتب « عربسى »

يحدثنا عن ((تجسد الحنين فـــي ارضية من الخوف ٥٠)) ، ولقـــد قلت وجوه الرأى في كامة «ارضية» هذه عندما تعبرت بها 6 ما مستراد الكاتب بها ؟ وما معناها ؟ . . ثـــم هداني الله بعد جهد . ، فخطر بالي أن أقلب في ذهني الكلمات الإنكليزية التي لها المسي الحرفي ذاتــه ، فتوفقت الى كلمة « باك غراوند » .. فوضعتها موضع « ارضيـــة » فاستقام التعبير شيئا ، واتضمح مقال الرجيل ، وعادت لنفسيي طمانينتها . وما هذا الا مثل ممسا أصبح من عادتي اذا اخدت كتابـــا عربيا لاقراه ان اعد بقربي معجمــا انكليزيا ، فقد تلطمني «الشوفينية» وقد يصرعني « كادر » من «المليشيا»

وقد ضربنا بعض امثلة ، ووالله ان هي الا قطرة من بحر 4 والقاريء ان يضم الى ما ذكرنا ما يشاء .

والعياد بالله تعالى .

* * *

ولا تنسى أن نشير ألى أن الهسم ليس هده التعابير السقيمة فحسب ولا تلك الكلمات الشوهاء ، ولا ذلك الاتهام السحيف عن عجز اللغية العربية وقصورها .. وأنما قيل هذا كله تلك العقلية السقيمة التي الفت التعلقل على موائد الفرنجة ، والما هو ذلك العجر عن محابهــــة حضارة القوم بما ينبغي أن تواجه به م استنكار للكرها ؛ واستجسان لحسنها ٠٠ دون أن نفونج أنفست وأولوب ولصيح يكسا المسيع الشرباب نبتة منحتشة ليس لها قرار ، لنراضى بالدنية ونقسل عليها اقبال

اللباب على ما قلة بتخلف من روث

اليأس ان ببلغ بكل رجـل بعسيـر الاعجمية التي تهجم على الاذن هجوما

وقد كان العرب يتحدثون هسن المداهب العلمية والفكرية ، فــادا حديث تراجمتنا اليوم عن «المدارس»

فليس صدفة أن تخلو اللفسية العربية من كلمة نترجم بها مفهسوم SCULAR والذي يعنى الجانب الدنيوي من الحياة ، مقابلا به الجانب الروحي ، فلم يكن العرب يعرفون هذا التفريق 4 وانما كانالدين عندهم للحياة ، وكانت الحيد المستعادل في سبيل الدين .

- كما اسلفنا - مرآة المجتمع الذي

تنشأ فيه . وفياب بعض المصطلحات

بقلم حسان الحاج ابراهيم

في اللغة العربية بدل على كسون

الأفكار التي تعبير عنها هيده

المصطلحات غريبة علمى النمعوب

وليس عجيبا ان يجهل الفرنجة ما يراد يالدولة الاسلامية . لان الدين مرتبط عندهم بالكهنة والمراسيم والاساطير ـ فلا غرو اذا ترجمـوا مفهوم الحكم في الاسلام بكلمــة Theocracy: التي نعجز نحين بدورنا عن ترجمتها الى العربية ، واقرب مرادف لها ان نقول انها تعني « حكم المشايخ » . واهل جهـــل بعضنا بمفهوم الكلمة حملهم علسي قبولها ترجمة لمفهوم الحكم فسسي الاسلام . وجهل البعض الاخر قدمها لنا كلمة « تفتقر اليها العربيــة » فأمدها بلام التعريف من عنـــده ، وقلبسها قلبسا يسينوا فجعلها « ثيو قراطية »!

ولكن ترجمتها بما اقترحنا اقرب الى معناهما كما يفهمه الفرنجة ، وابعد للجدل والخلاف مع مريجادل في كون حكم الاسالام ثيو قراطيا . ا وهل کان عمر بن الخطاب یا تری شيخًا ؟ ام كان الرسول عليه السلام شيخا ؟ »

 $\star\star\star$

ولعل خير ما تختم به هذا القال، قول للرسول عليه السلام ، ندكر به هذه البقية الباقية من السلمين بأن من تشبه بقوم فهو منهم . فلعلهم بالكرونه وهستم للبيدون فيانهسم الفرنجية ، وبحلقتون الحاهم كمسا تقتضى العادات الفرناوية . ويذكرون مواغيدهم فسي السناعة الخامسية التوقيت الفرنغي » في الشهدر المسيدي ﴿ الفراعي ﴾ آب ، وأحس دموانا أن العمد لله رب النالين

العمادة . ومن اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة . انه ملاذ الخائفين الديس لا يجدون عنسد استفحال الخطسب واشتداد المصائب الا الله تعالىك الكلمات وتلك التعابير ، وأنما المهم يجارون اليه بخالص الدعاء من قلوب هو ما ترمى اليه الكلمات ، وما تعبر واجفة واعين دامعة ٠٠ انها لحظات عنه التعابير . فلقد تفرنج كتابنا في مماركة تلك التي يقف فيها الزمن بين افكارهم ، حتى اسبح من العسير يدى الله تعالى بعيدا عن اعين الرقباء عليهم التعبير عنها بلغة عربية سليمة. يتضرع اليه ويطلب منه وحده العون وليس هذا لضعف هؤلاء الكتباب والرشاد ((ادعوا ربكم تضرعا وخفية اللغوى ــ كما قد يتوهم البعض ــ ٠٠ وادعوه خوفا وطمعا ٠٠ » ومـن سعضهم لا يجهل اللغة العربية كيل الجهل ، وانما مرجعه الى كون اللغة ـ

من هنا كان اهتمام العلماء بجمسع

للدعاء شأن عظيم فهـــو مـخ

القرآن الكريم من آيات تعبديـــة بصيغة الدعاء . فالدعاء اذن عبادة ولا بد فيه من التزام الشرع بعيدا عــن

استوفى هله الشروط الاربعلة فليتعرض لنفحات الله تعالى تهسب عليه من كل حدب وصوب.

> ما أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنوف الادعية وما جاء في

نسب التعليم العام والتعليم

المهنى الفندي في المرحلة

الثانو يسة

أسم البلد

بلدان اسلامية

بلدان غير اسلامية

فلسطين الحتلة

هولانسدا

يوغسلافيا

الباكستان

لبنسسان

سوريا

نسية عدد التلاميذ

الى التعليم المهني

الملتحفين بالتعليم العام

المخرافات والاباطيل . ونظرا لاهمية الدعاء هذه فقيسد عمدت السيدة صديقة شرف الدين الى تأليف مختصر جامع لبعض ما ئبت من الادعية والإذكار عين رسول الله صلى الله علية وسلم من أمهات

كتب الحديث ؛ متجنبين في سيرنسا ما ليس له أصل في الكتاب أو السنة وصدق من قال ((ما من بدعة تقوم الا وتهيت سئة)) وجمعنا ما تيسر منها في هما الكتاب وسميناه الدعاء

المسلم في اليوم والليلة » .

قدمت السيدة صديقة لكتابها بقصول عن اداب السدعاء وشروط قبوله مع ذكر الافات التي تحول دون الاجابة ، ثم اعقبت ذلك بذكر ما ورد

في فضائل بعض سور القرآن الكريم وأسماء الله الحسنى ثم ما يجب على المسلم أن يحفظه ويردده في جميسع شؤونه الخاصة والعامة عند طعامسه ونومه وسفره وايابه الى زواجسه وساعة احتضاره ، وكذلك ما يقوله عند رؤيمة النوازل الطبيعية ومما يحسه من الام الرض وغيره ، السمى

الحج والجهاد الخ . فالعبـادة لا تقتصر على الصلاة ، بل حياة الانسان كلها عبادة ، وتأكيد ذلك يكون بشكر الله تمالي وذكره في كل شأن مسن شؤونه اليومية . واذا كان الكتاب عامة «انيس الانسان في وحدته» فأن

الاستاذ: غسّان حباص

هذا الكتاب انيس ااؤمن فسي كل اوقاته ومطمئنه عند اشتداد الهموم والاحزان ومعينه على اداء حق العبادة الني من اجلها خلق الانسسان « وما خلقت الجسن والانس الا ليعبدون)) ٥٠ صدق الله العظيم ،

التعليم القائم والتي تتطلب حسسلا

مستعجلا . ولهذا ينبغي أن تبال الجهود عتد اعادة بناء التعليم الدين حل هذه المشكلات حلا جدريا . في العسند القادم: المفهوم الاسلامي للحياة والتربية

١ - راجع ما أعلن عن مثل هذه النوايـــا السليمة بمناسبة افتتاح اول مؤتمر تربوى للباكستان عام ١٩٤٧ م والبيانات التيادرجت بخصوص مبادىء سياسة التعليسم فسسي الماكستان في مختلف دساتيره لمام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٢ وعام ١٩٧٢ م . راجع اياسا ميثاق الوحدة التقافية العربية وهو المشاق الذى اقره المؤتمر الثاني لوزراء التربيسة

العرب الذي عقد في بقداد خلال شهر فيرابر ٢ ـ راجسم كتباب ب. ا. سوروكين : « الدنياميات الاجتماعية والثقافية » فسى

اربعة مجادات _ طبع نيويوراد . ٢ _ قال القس بل لكنيسة وستمستر عام ۱۸۲۲ م ما ياتي : ((لا نقترح أن يعلم اولاد الفقراء بصورة انفجارية حتى ولا ان بتعلموا الكتابة والحساب فالشاريع المثالية لنشر المعارف العامة ستؤكد سريعا الغارق بين بالرتب والطبقات في المجتمع والتي يرتسكل عليها الصالح الفام » - اقتسمتها الكانسة هيلين ليند في كتابها ، بريطانيا في اواخس

القرن التاسع عشراء أشر مطبعة جامعسسة او تسفورد لندن - ١٩٤٥م صفحة ٢٥٢٠ . ٤ ـ راجع كتاب السير اريك اشتين : « التكنولوجيات والأكاديميات » مقال فسي الجابعات والثورة العلمية عرفش دار مكملان ب النين ١٩٥٨ م .

كذلك راجع النلبورات التالية : مُنْظُهُمُ ۗ الإِنْسِيادِ إِنَّ خَاجِاتِنَا لِللَّوِي العَمْلِةُ

الاسلامي الحديث بحال ، امسا النظام الوطئي العاماني فلا عام لمه على الاطلاق بدانية الامة الاسلامية . والنظامان الاثنان ينحركان نحسو هدفيسن متعارضين والحاجسة المستعجلة الماسة هي تكامل النظامين بصورة تدريجية بحيث ينشأ عنها نظام موحد يرتكز علىى دعامسة اسلامية . وفي وسع هذا النظمام ان يهد جميع حاجات المتمسع

ب ـ هناك امية واسعة الانتشار وتخلف تربوي تعليمي عام • ويترتب على النظام الجديد ان يحاول ضمان محو الامية ونشر التعليم في جميع

ج _ ينقص التمليم القائم رجحان

د ـ نوعية هذا التعليم القائسيم ضعيفة وفي حاجة ماسة الى تحسن

حصل فمل بين التعليم وتلشئسة اخلاق الدارسين

ه - في نظام التعليم القائسم

التقليدي لا يسد حاجات المجتمسم

نحو التعليم التكنولوجي ، فالتعليب القائم غير موجه نحو سد الحاجات وغير موجه لمعالجة مشاكل العالم على مختلف المستويات ، ومثل هذا التعليم لا يمكن ان يؤتى ثمساره ، وهده هي الورطة التي وقع فيهسا التعليم الحديث في العالم الاسلامي،

ەر ۱۳۱ باللة ٧ر٢٥ باللة ٧٧٧ بالمئة ٧٠.٢ بالمئة جههورية مصر العربية ٣٦٦ باللة

٧ر٢ بالمة ٨ر١ بالمئة

> تشيكساوفاكيا وفي الامكان تقديم بيانات اكشر عن الوضع التعليمي غير اننا تعمدنا الا نحوض في خضمه الاحصاءات وتفاصيلها . والبيانات التي قدمناها تكفى لتكشف اهم الخطوط فسسني جغرافية التربية في العالم الأسلامي

وبايجاز هذا الجزء منن بحثثا يمكننا أن نحسد أهم الشكلات التربوية فيما يأتلي أنسب

أ ـ هناك نظامان للتربية واحت تقليدي والاخر علمانس ۽ فالنظام

« الجدول الثالث » تتمة: الاسلام ومشكلة بناء التعليم

الاسلامي الحديث .

هده بالإبحال الهسم مشكسلات

في عصر العلوم طبع باريس ١٩٦٠ . منطقة الارسيد طبع باريس ١٩٦٠ م ،

منظمة الاوسيد : سياسة في التعليسم والعلوم . مراجعات لبلدان منطقة الاوسيد . طبع باریس ۱۹۹۲ م ،

ه ـ من كتاب سوشينيا عن لنين ، الجلد ٢٦ صفحة ٢٢٦ اقتبسها نيكولاس دويت فسى كتابه : التربية والتوظيف الهني المسلكسي في الاتحاد السوفياني، المبوع في والشنطون: المؤسسة العلمية الوطنية عام ١٩٦١ م صفحة

راجع ايضا الكسندر كورول في كتابسه « التعليم «السوفياتي للعلوم والتكنولوجيا » إ الصادر في نيويورك نشره جون ويلاي واولاده

٦ ـ راجع مجلة التاريخ المعاصر عسمه سبتببر ۱۹۵۸ م ، تقرير روشفلر عن التربية أ في الولايات المتحدة ، ومقال السير ولتسسر مورلي « الازمة في الجامعة ومقال 1. ج.. هيوز » في مجلة التربية بعض المشكلات الاساسية ، وكتاب و. ر. نيلت : الترييسة

والمقسل الحديث . ٧ - مصادر الجدولين الاول والثاني :

١ ــ حولية اليولسكو ١٩٦٥ بأديس ١٩٦٧

۱۹۹۷ _ باریس . الاعمدة ؟ - ٢ :

كتاب العالسم للمؤشسرات السياسيسة والاجتمانية الطبعة الثانية وضبعها سء لء تايلور وم. س. هنسون اصداد تيوهافسن ولندن مطبعة جامعة بال ١٩٧٢ م.

العمود رقم) من الجنول ٢ ر؟ الصوحات

النمود رقم ة من الجدول إن) المنفجات القمود رقم ١ من الجدول ١٤٧ المتلجات

العلام اميركاني جديد أمر انتهازت مساسية محلية الم خطوات أولته .. نحو "توبة نصوح"

الاستاذ منح الصلح ذو خلفيسة معروفة لاهل البصيرة ممن عاصروا دراسته في ((الكليسة الانجيليسةالسورية)) _ الجامعة الامير كيسة بييروت حاليا - ، وتابعوا تنقلاتهالفكرية السياسية . ٠٠٠ القومية!! وكانت اخر محطاته مــا يسميــه« باليسار العربي »!

وكتيبه « الاسلام وحركة التحرر العربي » ما هو الا بطاقة سفر جديدة لرحلة طريفة بعيدا جدا عن اخسس محطة . والسؤال الذي يجول فسي خاطري الان ، انا الذي كان لـــي (شرف) معاصرة دراسته ومتابعة تنقلاته ، هو : اي قطار يستقليه الان ؟ وما هي وجهته ؟

وليسمح لنا الاستاذ منح الصلح

ليس كل من رشق في عــروة

وليس كل من اجتر ولاك بغبساء

بعض التعابير المستوردة في مقاهي

الكسل الكثيرة في العالم العربي ...

وليس كل « ابن عائلة » مــــن

اقطاعيي وراسماليي المدن الكبيسرة

الذي قرأ كتابا لماركس وتسلى فسي

سهرات الصالونات الانيقة بموضوع

حيفارا . . اصبح تقدميا ا تحرريا!!

فكل الحركات الثورية الاصيلة قسي

العصر الحديث للتحرر من حكسيم

الاجلسسي واستعماره العسكري

والسياسي والفكري فسي العالسم

العربي كان قادتها من الاسلاميين _

على اختلاف درجيات عمقهم

الاسلامي - قعبد القادر وابن باديس

في الجزائر ، والمهدي في السودان

وهمر المختار في ليبيا والخطابي في

المغرب والقسام في فلسطين ...

واكو نشاكرا للاستاذ منح ان يدلني

على أية حركة بسارية اسهمت في

اي تحرر عسكري او سياسي او

فكري في عالمنا العربي ، بل العكس

هو الصحيح . . كان الشيوعيون في

الجزائر يخونون الشورة ويعملون

وما كنا بحاجية لقراءة كتب

لا وكالة المخابرات الاميركية » لنعرف

من اوصيل « اليندار العربي »

و « الثوريين العرب » النبي الحكم ،

يقفان _ كما يقول الاستاذ منسح _

وداء النظم اليمينية الرجعية فسنى

العالم العربي هم انفسهم الليسن

جساؤوا بالنظيم « اليسارية »

« التقدمية » « الثورية » ، وبعبارة

اصرح ؛ ان وليم روجرز وكيرمست

روزفلت يفرفان من معين واحسبد

ويستران حسب مخطط واحد .

الاول علني رسمي نعمل ضمن تظارة

الحارجية الاميركية وبدغم النظيم

« اليمينية الرجعية » والاخر سُيَرِي

الانقلابات ويقيسم

حكومسات ١ العسكر تاريا ١٠٠٠ .

التقدمية حدا !! في عالمنا العربي

اما كلمة التحور المجنى عليها مثل

كلمة ((الحوية)) فأن نجد معنسي

اما ((حركة التحرر العربيي)) ،

اصبح مناضلا اصيلا .

قميصه وردة حمراء اصبح ثائرا او

من بديهيات الاسلامي الواعي ان يرفض تعابير مستوردة اقحمت على المعجم العربي المعاصر بقوة النفوذ السياسي الاجنبي في المنطقــة ــ يستوي في ذليك الراسمالي والشيوعي _ ، فهما نتاج حضارة وأحدة ولهما ارضية مشتركة ، مهما أختلفا ، تقوم على محاربة الاسسلام عقيدة وعمسلا ، ثقافة وسياسة

وكلمة « اليسار » هي احمدي التعابير المستوردة وليس لها مداول محدد واضح المعالم تذكرني «بشوربة الحضار » فهي متعسددة الالبوان متنوعة المقابيس مختلفة الطعييم متفاوتة درجات الحرارة حسيب القصف الذي يقدمها ، مع نــارق وأحد طبعا ، وهو أن « الشورية »، اجمالا ، مفيدة لصحة الجسم بينما « السنار العربي » ضار بصحـــة الفكر والجسم معا .

خليط مسن الاتبساع السياسيين والفكريين كشفت منطلقاتهم بصيرة المؤمن الفطن منذ اوائل الاربعينات من هذا القرن حين بداوا تحركهم العلني ، وباستثناء زعماء الاحراب الشيوعية المحلية التي قام عليه___ عملاء من الاقليات العرقية والدينية ــ كاليهود والارمن ــ ، قان كـــل حماعة اليسار العربي - تقسريبا -ظلموا من بونقة « القومية المربية » التي وضع حجر زاويتها تلاسهدة المبشريس بداء بانطونيوس وشميئل وأنتهاء بميشيل وجورج الدا نزلت عليها بركات « العم سام » ولا تسوال ترعاها من الحيط الهادر . . الي الخليج الثائر ال ، ودرجة المعالية الفكرية والسياسية عنند هستؤلاء متناسب طردا مع درجة « زعيقهم » بالشمارات الزائفة التي تسادي . كلاما بالويل والثبور وعظائم الامور على الاستعمار والإمبريالية . . وما الى ذلك ااا

هذا عن تعبير البسار .

اما تعابير « الثورة » والثوريا: فليس في العالم العربي كلمه حركة أو لطام يستبحق لقب الثورة والثورنة اللهم أالا تورة الجزائر الظافرة التسي كانت قواعد الطلالها عتبات عيد الحميل بن فادس . . « الاسلامي ١١ ولا والت الجرائر ، بحميد الله ، ضمن عدا الإطار العام .

التحرر والحربة التي بنادي بهسا الاسلام فهو تحسرر من التبعية للاجنبى عسكريا وسياسيا واقتصادبا وفكريا علىمستوى الامة، وهو حرية للفرد وحفاظ على كرامة الانسان من ان يعبث بها غريب او قریب او ان بستدلها اجنبی دخیل أو طاغية داخلي . وحركة التحرر والحرية بهذا المعنى الاصيل لا تسزال معقودة اللواء لشبياب الاخوان المسلمين المضرجين بالدم المكبلين بالاصفاد . . وانف اليسار العربي

ولقد كفاني الاخ الكريسم الاستاذ حافظ الشبيخ _ اجزل الله ثوابه _ مؤونة تفنيد الاخطاء والتناقضات بل والنضليل في الاستاذ منسيح الصلح وخلطه العجيب _ وربم_ المتعمد _ بين الاسلام والمسلم_ين والحاكمين والمحكوميين واصحاب العمائم ، كذلك تهرب الكاتب المخجل - كالنعامة _ من ذكر حملة الاسلام - الاسلامي - إذا جاز التعبير اي لا أهل اليمين ولا اليـــنار فهـــؤلاء وهؤلاء يستغلون الإسلام وبرتز فسون منه أبجابا وسلبا ، أولهم بالتمسيح به وعدم العمل بموجباته والثانيي بشتمه والتهجم الكاذب عليه عن تعصب اعمى وجهل مطبق ولقساء

اجر معلوم . ولا أدري لماذا جهل الاستاذ الملح أو بالاحرى تجاهــل: أن الاسـلام أيديولوجية حيانية كأملة ولا يستطيع « المهزومون » ان يقتطعوا منه مـــــا يريدون أستر سوءاتهم التي كشفتها الاحداث بعد أن كشفها الناس.

ودعني اطمئن الاستاد منح _ ولا ادري ان كان دلسك سيرضيه ام يعضيه _ ان الاسلام هو الذي يسير الناس وليس العكس ، ولا قـــدرة الشعوذين سياسيسين أن يستفاوه لمدة طويلة فالله يمهل . . ولا يهمل . أخيرا لا بد من سؤال وحيه: لاذا طرح الاستاذ منسح الصلح بضاعته الجديدة في السوق محاولا تقويل ((اليساريين)) ما لم يقولوه وتحميلهم ما لا يعتقدون وتفطيه اعمالهم المجاربة للاسلام بخرق بالية من التلاعب بالالفاظ واساءة تفسير

الأحداث ؟ ها هم بداوا بتكليبة ومهاجمت بعد صدور كتيسيه وال وحسود السار العربي " اصلا كان ليقفوا موقفًا سلبها من الاسلام؟ وجلهم من أزاح التبشير والتريسية العربيسة المتعصبة . ، بالوزاثة .

على هذا السؤال

مناك ملزة احتمالات: في الأجابة

١ - يقول البعض أن موجة جديدة اهم واشمل ولا ادق واعمــق مــن من « الاسلام الاميركاني » ـ بليل الله ثراك يا سيد قطب ـ تحاول دخول الساحة العربية مرة اخرى بعدما اخلاهما المهزومون اليسماريوبن مرغمین ، خوفا مـــن ان یعـــود الاسلاميون ، حملة الاسلام الحق ، ليسيطروا فكرا وسياسة على العالم العربي ، فالثنائي « نيكسون _ بریجنیف » واتباعهما یخافون حتی من الاسلاميين المعتقلين المضطهديس العربي ـ يمينه ويسماره ـ ، وهــدا الكتيب جزء من هذا المخطط .

٢ ــ والبعض الاخر يقـــول ان الاستاذ منح طامح في نيابة ثم وزارة ٠٠ ثم رئاسة وزارة ، ورغـــم ان الزعامة في لبنان تأتى . . بالوراثــة الا أن المحيط ند كما يقول علماء النفس _ يقولب الساوك ، وهسدا الكتيب هو استجداء لبعض اغبياء الناخبين في المنطقة الغربية والاستاذ منح ذكي لا شك في ذلك ولا يريد الغرق في سفينة اليسار الحطمة و « الكرسي » اهـم عنـده مـنن الابديو اوجيات جميعا يسارا ويميناا

٣ ـ اما انا الذي اعرف الاستاذ منح وأقدر ذكاءه وثقافته ـ ولو أنها ناقصة لا تكتمل الا بدرس اعمدق للاسلام عبادة وعقيدة ومعامليية وعدالة وحكما وتاريخا _ فارجو من كل قلبي أن يكون كتيبه ــ وقى فصله الاخير بعض الحقائق الني لا ينكرها الا مفرض - طلاقا لا رجعة فيه الى اليسار المائع الدخيل او النابــــع العميل واتجاها مخلصا نحو رحاب الاسلام الواسعة ليعمل فسي ظلهسا كل ما يتطلبه الاسلام منه كرجسل مسؤول . . ومسن بعض متطلبات الاسلام الاكيدة العمل على التحسرر الكامل والعدل الاجتماعي الشامل والتقدم العلمي الوامسي والشمسورة الهادفة الدائمة .

ترى هـل يعود الاستاذ مئـــع للاصالة ؟

السؤال موجه الى « احد يساريي الاغتراب الفكري ويمينيي المسالع» ليضع « اوراله » . . الني اطسار الاسلام

فهل هو فاعل ذلك ؟؟

فد يقول بعض الاخوة القراء اثني أَفْرِقْتُ فِي التَّفَاوُلُ ﴿

أيها الأخوة الأجية ، أ لا تقنطوا س رجية الله ١

اسلامي ((لا يميني . . ولا يسادي))

ellin O. China (190) (190)

امنذ فحره الاول والاسالام يتلقسي افتراءات واكاذب تحاول بفيا وعدوانا أن يطفىء نور الله وأن تصد عن سديل الله من آمن ، فتبوء في كل مرة بالفشال الدريع وترتد حجة على محدثيها فتصنسع وجزهمهم الكالحة بالحقيقة الناصعة : " والله متم نوره واو کره الکافرون » « وانا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ». وتظل كتائب الرحمن سائرة علممى درب الاسلام مستجيبة لامر ربها:

« اتماون في إموالكسم و نفسكسم واتسمون من الذين اوتوا التناب من قباكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبيروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور)) ... «ال عمر ان ... الابة د١٨٥»

وفرية اليوم رساكة بحث لنيسل الكفاءة من كلية التربية اللبنانيسة بعنوان ﴿ الرَّاةَ فَي القرآن ال ، اعدتها طالمة ماشراف الدكتور مخائبل جبور ومساعداته وارشاداته وبمساعدات وارتدادات الدار أن حورج خف سر" وناقتمتها أمام لجنة محصورة لقط يجمل في القنسية رببة خاصة وان المحث _ اللي كان مفروضا فيه أن يكون بحثا علميا مونسوعيا منصفا لا دراسة سطحية سخيفة تنطاول على الاسلام وتشوه وضع المرأة فسسى حِدا . فما هي حجة اللجنة الفاحسة وما تعليلاتها ؟ •

> احتوالات عدة تفرفي نفسها

اولا: أن لا تكون اللجنة الفاحصة الملمت على اارسالة لا قبل ولا أثناء المناقشة . . وهذا الاحتمال مستبعد لان الدراسة اعسدت باشسراف ومساعدات وارشادات عضوى اللجنة نفسها كما تصرح بدلك الطالسسة ساحبة البحث فيني « توطئية » ' أارسالة « ص ٣ » قائلة :

« واخص بالشكر منهم: سيادة المطران جورج خضر « اكبر نجاح لي ولرسالتي " بما بدله منوقته وجهده ويما أسبداه إلى مسين مساعدات وارشادات بغية الوصول بهذا البحث الى السنوى الطلوب ٠٠٠

كمسا اخص بالشكر الدكستود حبراتيل حبور بما اسداه الى سن مساعدات وارشادات وبما أتأحه لي من جو علمي رصان ال

ثانيا : إن تكون اللجنة القاحصة تجهل كالطالبة مفهسوم النصوص

القرآنية ومقصودها الشرعي والفتهي فبكون حصرها المناقشة بشخصسي اعضائها خبانة للامانة العلمية وتعسد سافر على سلاحيات الاخرين . والى من تعود تا المالطات في الدراسة؟ الى الطالبة صاحبة الدراسة ام الى الاستاذين المساعدين المرشدين ؟؟

ثالثًا: أن تكون اللجنة الفاحصة هده تفقه معني تليك النصوص وتعرف مقصودها فتحاهلت عمساا التصحيم مع علمها أن عله الرسالة ستكون بوما ما مرجعا في مكتبة كلبة « التربية اللبنانية » مما يؤدي الي توريث الخطأ ومضاعفته .

رابعا: أن تكون اللجنة بشخصيها الدكتور محائيل جور والطران جورج خشر وراء تلك المالطات وأم يكسن الطالبة في البحث كله الا امب الدور المعطى لها . وما علامة التقدير التي ثالتها الا دليل على انها أجهادت

مهما يكن الاحتمال الرجح فانه لا ينفى الذاية الخبيثة التي تسمسى البيا الرسالة جملة وتفصيلا . هذه الغابة التي بعد أن توطىء أن المرأة ما دخلت التاريخ الا في القرن العشرين ((وان كل ما كتبه الرجال عن النساء يجب ان يكون مطمونا فيه لانهم وفي آن مما الدحاكم والمحكوم له وعليه » تحاول عبثا ان تسمربط الاسمملام بالجاهاية ربساك ولادة طبيعيسة فتتفاخر بوضع المراة في الجاهلية :

(ا مؤاية تارة مسحوقة اخسرى ، ماءاوية الاقوام وشاقيقة فنسسا " (ص ١٩) . وتأخذها نشرة الجاهلية فتمان : ﴿ حملت الجاهلية بالاسالام زمنا طويلا على الصعيد الفقهي كمسا على باقي الاصمسادة ١١ س ٢٩) .

لكن هذا لا يشفي غليلها ، لذلك تعود لتقلص الاسلام _ بعد أن والدنه الجاهلية _ الى مجرد ((اصسلاح محمدي)) معتمدة في ذليك عليي فهمها الخاص لقول شعيب لقومسه في سورة مود : ((أن إريسسد الا الاصلاح ما استطعت وما توفية ما الا بالله » . . من هذا واذا كان الامر -كما يرمي اليه النبي العربي - يمود الى الاصلاح المحلى طالا استطاع تحقيقه ١١ (ص ٢٣) . والاصلاح يخطىء وبصيب وللنا بتقسيس خاطئء للايات وفهم اعوج للنصودن _ تحاول أن تلصل بالإسلام خطب كبيرا الا وهو عدم الساواة الفعلية

مين الجنسين فتقول

((تمنع مؤسسة الزواج القرآنسي عبد الفتاح زيادة أأرجل قبل الزواج ومعه وبعده سا ترفض منعمه للمسررة لاسبعاب ناحية هامة وهي انه على الرغم مــن اقتصادية بحتة فهي مفروض عليها ان المساواة الحقيقية بمعناها الواسع التمفف الالزامي الفرط والميش في ام تتحقق حتى اليوم ولا في ايــة طهارة تامة في فترة ما قبل الزواج منطقة من المالم ، على الرغم من ذلك لا على صعبيه الانس فعنسب بسل -كله فان جيوش جولدا مثير لا زالت وهنا الاهم ـ على صعيد الجان ايضا

> اینما » (ص ۱۰۱) و انس قبلهم ولا جان » (ص ٢٦)، ٠ . حقا انه لفهم غريب وعجيب يزيده غرابة وعجبا ما تدعيسه ساحبسة الرسالة من انها تريد بالدراسة اثارة ا او نسوع علميا وعمليا . فأي عام ها ا

> > واي عمق هو ؟

حييث حياء في ((الرحمن)) ٥٦ :

الا فيهن قاصرات الطرف لم يعلمهن

كأنى بها لم تقرأ أمثال قوله تمالى « أن الساهين والسامات والؤمنين والمؤمنات والقانتسين والقانتسات والمدادقين والصادقات والمسابريسن والمابرات والتاشعين والخاشمات والتد دقين والتصدقات والصائهين والصائمات والحافظين فروجه سم والمتافظات والداكرين للسمه كثيرا والداكرات اعد الله لهم مففرة واجرا

ويتعب المطاف صاحبة الرسالة فتقف لتعان في « نهاية المطاف » : ((أن الساواة الحقيقية الثماملة بين الجنسين لم تحقق حتى اليدوم ولا في أي منطقة في المالم)) ((ولكسن ومنا ايضًا لا بد لنا من الالتفات الي

اذا كانت المسساواة الحقيقيسة الشاملة بين الجنسين لم تحقق حتى اليوم ولا في اي منطقة من العالم كما تصرح صاحبة الدراسية ، اذا الادر كذلك نهل تبغى في رسالتها غير التشويش والافتراء على ديسن الله . لا : أنه ليس مجرد ((اصلاح محمدي) بل هو صيغة الله التي أخرب لعباده ومن أحسن من الأسمه صيفة . بل انه دين الله أن الديس عند الله الاسلام .

تكسح الرجال القوامين كسحا على

الرغم من قوامتهم . بـل ولقوامتهم

او غاب عن ذهن صاحبة الرسالة وعن ذهن من وراءها أن جيـــوش حولدا مئير لم تكن لنكسح «الرجال» الا لانهم نقدوا قوامتهم . الم تعلسن حولدا مئير ذاتها انها تستطيع ان ترسل .. } محندة اسرائبلية لتحتل ببروت لان الشبيبة اللبنانية مخنثة

لقد كان اجدى بصاحبة الرسالة ربمن ساعداها وارشداها قي بحثها ان بقولوا خيرا او ان يصمتوا فسان. الصمت اجدى لهم

تنمة: تقدير المتفرات وترتيب الاولويات

والله لا يهدي القوم الفاسقين سالصف ه " " أن ينصركم الله فك غالب لكم : وأن يخذلكم قمسن ذااللي ينصركم من بعده - ال عبران ١٦٠ " " وأن تولوا يستبدل قومساغيركم ثم لا يكونوا مثلكم سـ القنسال ٣٨ ١١ (يايها الذين آمنوا من ير تسدمنكم عن دينه فسوف ياتي الله يقوم يديهم ويجبونه اذلة على الومسين اعرة على الكافرين بحاهدون فسي سبيل الله الومة لائم ذلك فاصل الله يؤليه من يشاء واللذ واسم عليم المائلة ١٥٠ ١ ولقد كتبنا في الزورس بعد اللكر ا والارض بو فها عيادي المنالحون ، أن في هذا لبلاغا لقوم عابدين - الانساء ٥ - ١ - ١ ١ ١ م كذلك يتصرب الله الحق والباطل؛ فامساال بد فيدهب حفاء ١٠ ولها ما ونعلي البادن لمنه عن الارض - الرعد ١٧ » « وعلى الآيام تعادلها بين القام ك إلى عمر إن ١٤٠٠ كا ع ت النحث صلة ت

قال تمالي

الصايرين " •

يا من شرفت بانتسابك للاسلام

٠٠ ويا من عظمت بخلافتك امهات

الؤمنين ٠٠ هل فكرت يومـــا

بقدسية رسالتك ؟ وهل سألت

نفسك مرة ماذا قدمت من اجسل

انت تعيشين يا اخت في زمن

تمزقت فيه امتنا الاسلامية شـر

مهزق . . وتعاعث علينا الامم كما

تداعى الاكلة الى قصمتها فنالت

منا ما تريد ٠٠ لقد ارادوا لنسا

هجر قرآننا فهجرناه ٠٠ وارادوا

لنا ضياع عقيدتنا فاضعناها ٠٠

وارادوا لنا فسيساد اخلاقنسا

فافسدناها ٠٠ وكان لهم ما ارادوا

في غفلة من دعاة الاسلام وضعف

واليوم وقد استيقظنا . . واليوم

وقد عاد الينا صوابنا ، ، مـــا

انه طريق واحد يا اخت ، بل

كثير من الامهات بتلمرن من

مطلة الصيف ويتمنين لو لسم

تقفل الدارس ابوابها ولم تعطل

دروسها کي تو اور عليهن رعايــة

والام الناجحة هي التي تدرك

أن أولادها قد تعبوا من الدراسة

ومن الانضباط ومن النظام وهمم

السبوع بسين الخامسة والسابعة مسناء .

.. السلمة التي تعمل اكثر مماتتكلم .

ت السلمة المترنة التي لا تتدخل فيما لا يعنيها

لله السيلمة التي تفخر بموديته الله دون سواه

. السلمة التي اينما حلت فساح اديج ايمانها

سالسله التي ترضى بقضاء الله دون تلمر او خسيق •

الرابطة النسائية

_ اقامت الرابطية النسائية الاسلامية في طرابلس حلقة دراسية

دينية للشابات ابتداء من ٣٠ تموز الماضي وحتى أواخر أبلول القادم .

تعلى الراغبات في الانتساب مراجعة ادارة الرابطة في مركزها ١ ساح

التحسيني ... عمارة الزهري » ايسام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من كسسل

تعصبي:

اولادهن طوال النهار .

هذه الرسالة السامية ؟

الطريق سالك ... وعلينا تعبيده للسالكين

اوحد ٠٠ انه طريسق الرسول

صلى الله عليه وسلم وصحب

الكرام . ، طريق عبدوها بالدماء

والمهج والارواح . . حتى اصبحت

ثم ضن انــاس بارواحهــم

ولكن القطار لم يفت، والفرصة

سانحة في كل وقت وما علينا الا

ان نسير على مشاعل الهـــدى

ومصابيح النور التي غرسوها لنا

فكانت معالم لطريقنا ، لا نفسل

الدا ما اهتدينا بها وسرنا علسى

وركنوا الى الدنيا فتعثرت الطريق

واضحة ، سالكة . •

ذلك لاحد الا للمؤمن ، ان اصابته سراء شكر فكان خيرا لــه ، وأن اصابته ضراء صبر فكان خيرا له)) • رواه مسلم

قال رسول الله صلى

قـرات لـك في كتاب دراسات اسلامية لسيد

ليس من المنطق _ كما انه ليس من الانصاف - أن تطلب محت نظام معين حاولا اشكلات لم ينشئها هو ، وانها انشاها نظام اخر •

والنطق العقول ينادي بأن مسن

ستبرز او تختفي • والاسلام نظام اجتماعي متكامل بختلف عن النظم الفربية وعن النظم الطبقة اليوم عندنا .

حكموا الاسلام اولا في الحساة

حياء من الله ?

الام متى حاجة اولادها لكل سهاء

الضربسسات وتسجلين الهزائسم الواحدة تلو الأخرى • انظری کم سجل خصومك من

تفوق في انتصاراتهم عليك ، حتى انك سنهت العمل وظننت أن لا مكان للاسلام في هذا العصر ، وهذا اشهى امانيهم •

ولكن لا . . انه لا يياس مندوح الله الا القدوم الكافسسرون ••• فالستقبل لهذا الدين يا اختاه ٠٠ آرابت فشيل مبادلهم علسي اراضيهم ٥٠٠ ارايت اضطراب انظمتهم في اوطانهم ٢٠٠ ارأيت عجزهم عن تأمين السلام والرخاء لشمويهم ؟ . . انها بداية هريمتهم

ولكن ليس على يديك • • اختى السلمة: اعداء الاسلام اختاه ٠٠ تحسسي مسؤوليتك يكيدون لك ليل نهار ، ويخططون وكوني خبر خلف لخير سلف ٠٠ وانفضى غيار النوم عنك وهيا . . لضرب عقيدتك في كل لحظة ٠٠ بايد متشابكة ٠٠ نعبد الطريــق فحرام حرام ان تقفي مكتوفسة لتسلكها الاحيال بعز وفخار ٠٠ اليدين محنية الراس ، تتلقسين

صيف الاسناء فاولادك يا اختي بحاجة الى بحاجة الى الراحة خلال الصيف العطف والحنان ، والعطلة خسير كسي يستطيعوا العودة السي مجال كيسي تغمريهم بعطفك مدارسهم بنشاط ورغبة ولله . وحنانك ، للازمتهم اياك فيالمنزل والام الناجحة كذلك هي التي

ثم أن جميع الأولاد يتشاكسون سرف كيف تملأ فراغ أولادها فلا تقلقي كثيرا الهده الناحيــة دون مشقة او عناء مع حسسن ولكنسك تستطيعين التخلص مسن التوجيه والتربية ، مهما قلت مشاكساتهم بتفهمك لعقولهسم وبنصائحك الوجهة لهم بشكسل غير مباشم ، اي بالامشمال والقصص وبشكل مباشسر أذا اقتضى الامر

وعليك ان تعطيهم الوقسست الكافي للنوم كي بعوضوا ما فاتهم خلال السنة الدراسية لان النوم بتعاون مع الغذاء والحب ليمنحوا الاولاد الصحة والنضارة والمعادة

اما ملء قراغ الاولاد قمسن ايسر الهمات عند الام الناجحة فالنرهات الطويلسة والقضيرة ؛ وحفظ القسران، والمطالعة، والتسلية ببعض الاشتقال والرسوم والكلمات المقاطعة وأورعمسال البيت الخفيفة - كل جست منا يتناسب مع سنه يه هذه وغيرها وسائل لملء ألفراغ شرط أن تعرب

((عجبا لامر الوُمسن أن أمره كله له خير وليس

اعداد : منى حداد يكن

اراد ان يستفتى نظاما معينا فسي حل مشكلات الحياة ، فليطبق اولا هذا النظام في واقع الحياة ، تـــم لينظر ان كانست هسده الشكلات

المحب أن يستفتى الاسلام فسي للاد لا تطبق نظام الاسلام • فـــي قضايا من نوع « الراة والسرلان » والراة والعمل ، والراة والاختسلاط ومشكلات الشياب الجنسية ومسا

كلها ثم اطلبوا بعد ذلك رايه فيسي مشكلات الحياة التي ينشؤها لا التي انشاها نظام اخر مناقض للاسلام • اوجدوا المجتمع الاسلامي السلدي تحكميه شريعة الاسلام ومسادىء الاسلام ، وربوا النساء والرجال تربية أسلامية في البيت والمدرسسة والمجتمع . وحققوا عدالة الاسلام التي يفرضها للجميع ثم اسألوا الرأة بعد هذا : اتريد هي ان تدخييل

واسالوها: هل تريد أن تعمل في الدوائر العامة ؟

وأسالوها: هل تريد أن تختلط بالرجال وان تتزيسن وتتبرج ام ان تربيتها اذن ستعصمها مسن لزوات الحيــوان وشهوات الحيــوان ، ومشاعرها ستدعوها السي العصمة

لذلك يسال فسي بعض الاحيان اناس عن مشكلات الشّياب الجنسية اذا هم اتبعوا تعاليم الاسلام • ان المجتمع الاسلامي لن تكون فيه فتيات كاسيات عاريات مائسلات ممیلات منطلقات فی کل مکسسان

ينشرن الفتئة ولحساب الشيطان • المجتمع الاسلامي أن تكون فيسه افلام قلرة ولا أغان مريضة .. الجتمع الاسلامي ان تكون فيسمه صبحافة تنشسي الصور الماريسية

والكلمات العارية والنكات العارية المجتمع الإسلامي لن تكون فيست حمود تزين للناش الفنجور وتحرمهم الارادة والتفكير .

حتى يستمر التعايش بين الاديان قائما في اندونيسيا

و « تدعيم شؤون التنمية » ولسن

تصبح مسألة المال مشكلة أمامهم ،

ذلك لان هيئة المونات المسيحيسة

المالية قد رصدت لهم مبلغ ١٥٠

الف دولار ومجلس الكنائس العالمي

قد رصد لهم مبلغ ۲۰۰ الف دولار

لعام ۱۹۷۳ وحده « راجع صحيفة

سينار هارابان السادرة في ٢٥ -

وخلاصة القول انمجلس الكنائس

الاندونيسي والفاتيكان وهيئة مجلس

الكنائس للمساهمة في أعمال التنمية

وغير ذلك مسن هيئات التبشير

والارساليات الاجنبية ، ليس بمقدور

المؤسسات والمنظمات الاسلامية

مضاهاتها او منافستها ، بسل أن

مصالح الحكومة العاملة في الحقول

الاحتماعية والزراعية والخدمات

الصحية وتربية المواشي وغيرها في

مناطق البوياتيات « الاقضيــة » فما ً

تحت ، تنوء تحت اعباء ما تعانيه من

نقص في القيدرات والطاقيات

في خضم هذه الاونساع والظروف

العصيبة بجد عامة المسلمين انفسهم

نماذج للفقر والإملاق ، وهم يضطرون

كلما وقعمموا تحت غائلهمة القحط

والمحاعة في موسم الجفاف أن يمدوا

ايديهم استنم معوثات الالبان المعامة

والبرغل المقدمة من الخارج على ايدي)

الاباء القساوسة والرهبان القادمين

من المانيا واميركا وغيرها . ولذك اكم

فلا بحق للدكتور تركويل العااء....

المعروف بنشاطه فسسى الحركسات

التبشيرية وكذلك فسي الاوسساط

الاندونيسية أن يدهش ويثيسسره

العجب اذا احس المسلمسون في

اندونيسيا اندينهم الحنيف معرض

للحصار والتطويق ، ولا مبالغة فيما

أقول لاننى لسبت من اللبن يبوون

٧ ـ في سنة ١٩٦٧ انعقد فيي

جاكرتا مؤتمر للادبان دعت اليه

الحكومة الاندونيسية في دار المجلس

الاستشاري الاعلى الحالي ، وجه

الرئيس سوهارتو نداء الى انساع

الادیان کی برکز کل منهم اهتمام...

التام على مهمة تصعيد مستوى الوعي

الديني في ابناء طائفتهم ، وان

بحرصوا على الحياولة دونان تحس

طائفة من الطوائف انسسها معرضسة

لدعايات طائفة اخسسرى ومستهدفة

لقد قدم الجانب الاسلامي فسي

المؤتمر اسلوبا للتراضى ، صيغ في

مشروع ميثاق بين الادبان ، مابيا

نداء الرئيس سوهارتو . ولكن -

كما يعلم الدكتور فركويل شخصيا

- قابلىم الجانب النصرانسي ،

بروتستانت وكاثوليك بالرفضالتام.

لنشاط تبشيرها ،

المالعة في الكلام

الرفض السبيحي

والميزانية اللازمة .

. " 11VY _ a

ومنذ ذلك الوقت حتى ألان حدث ما نشاهده الان كظاهرة من ظواهــر تنازع البقاء » في القطاء الديني . الظاهرة التي ولدت الاوضاع التسي امتدحها الدكتور فركويل لان الذي ونام ووفاق ، ولكن ذلك كان بسبب قدرة المسلمين على السيطرة علسى أالنفس وعلى ضبط المشاعر وبسبب انضباطهم وطاعتهم وخوفهم مسن أالسلطات ، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه . « الخوف مـن اتهامهم بالنطرف الديني او مسن

الحكومية ولحو ذلك » . وعده الاوضاع هي النبي تضمم المناصر التي سميتها بالتمنعات التي تتهدد استمرار الوئام والتعايش بين

اعتبارهم معرقلين لمشروعات الانماء

نداء الفاتح من يناير سنة ١٩٦٨

٨ _ اننى اود ان اختتم مقالتــى هذه بنداء سبق أن وجهته السسى المسيحيين في عيد الفطر السلاي صادف عيد راس السبة ، اوليناير سنة ١٩٦٨ ؛ ترحيبا بالنداء السلاي اصدره البابا بولس السادس لجعل يوم اول يناير سنة ١٩٦٨ " يسوم السلام » « انظر كتاب « التعايش بين الادیان » الصادر من دار نشر «سینار هدایا » بجاکرتا عام ۱۹۲۹ » .

لقد قلت في ذلك النداء : مطلب واحد نقط نتقدم به وعو ((اشهدوا بانا مسلمون » اي اننا اناس اعتنقوا دينا هو الاسلام واننسا اسحاب شخصية وهوية هي الهوية الاسلامية فلا تتمرضوا لهويتنسا ، ولا يمس بعضنا بعضا في شؤون الدين ، حتى لا يصبح الدين مصدرا للنزاع الذي لسنا في حاجة اليه ولا ينبغسس

وليحترم كل واحد منا شخصية وهوية الاخرحتى نبقى مسع بعض رفقاء واصلافاء ، عيالا لله ، انســ معاشر المسلمين لا نتاصب العمداء غيرنا من غير المسلمين • ولكن اللـــه قد منعنا منعا صريحا أن تقيسسم صداقات مع من يتآمر ضد ديننا ، فالله يقول: ((أنها ينهاكم الله عسن الدين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دیارکم وظاهروا علی اخراجکیم ان تولوهم ، ومن يتولهم فأولئك هم الظالون » ـ الاية ١٠ من ســورة

المتحنة . انثا نناشدكم باخلاص ان لا تكون

.. مناظر كثيرة تطالعنا كل يوم بجديد بالنسبة للقارىء لانه وفسى ونحن نعيش في هذه البلاد . مناظر كل مكان يوجد بعض السقهاء مهن اثل ما بقال فيها انها نثير الاشمئزاز لا يحترمون انفسهم ولا يحترمون والتقزز لدى الإنسان المسلم السليم عقولهم . ولكن ما يجعلنا نقف وقفة الفطرة ، الإنسان السلي يشعر طويلة هو أن مثل هما النوع من بانسانيته . . بشمر بكرامته ويشعر الحديث والشتائم هو ظاهرة شائعة بوجود قسميره ، مناظر لا نملك لدى بين ثمانين بالمئة من الطلبة الوافدين

اظرمؤذبية

فمن هو المسؤول يا ترى؟! الاهل،

هذا بالنسبة للجيل الذي سيصل

بالنسبة لصائعة الجيل ، بالنسبة

الربية الامة ، بالنسبة لغتياتنا،

فهؤلاء الفتيات اللواتي يأتين هنسا

لاوروبا ليس لهن اي ذنب ولا عتب

عليهن ، اللوم والعتب علمي الابساء

الدين فرطوا بدينهم قبل ان يفرطوا

وساحبتنا . احسدي الفتيسات

اللواتي يدرسن في مدينة في وسط

الشوارع جيئة وذهابا او ان تتأبط

ذراع شاب تسبر واباه بهيئة مزرية،

والويل كل الويل لمـــن يتكلم ٠٠٠

احدهم ينصحها بان تقوم من اخلاقها 🖁

اذن قمن هو المسؤول يا ترى ؟! ﴿

حرادث ومناظر كثيرة لدي منها

المدد الوقير وقد كتبت لانبسه لا

هذا هو السؤال الذي يضيع صداه

ويكون الجواب السريع المد علمسى

الدراحة الناربة وتبدأ بسلرع

رؤيتها الا أن تشبيح بنظرنا عنهسا ، من البلاد الاسلامية ، بل قد تكون ونتمتم يبعض كلمات تعبيرا عسن الظاهرة الاولى التي يلاحظها الزائس استنكارنا لها بقلوبنا « وذلك اضعف لدى مقابلته للطلبة العرب هنا . هذه المناظر التي احدثكم عنها ام المجتمع ، ام الحكومات ١٩٤ ام ان

ليست تلك التي نراها تصدر عن الجميم مشتركون في الجريمة على الاوروبيين فذلك شيء اعتقد انسه اصبح بالنسبة أنا مسن البديهيات المسلم بها والتي لا تثير فسي تفوسنا الى البحر !!.. بالنسسسة لاطباء استفرابنا « وليس بعد الكفر ذنب » ومهندسي ووزراء السنقبل اما ولكن ابطال هاد المناظر هم شبابنا .. ابناء المسلمين الذين صدرتهم بلادهم ليتعلموا في الخارج ، فجاؤوا هنا ليقلدوا الاوروبيين تقليدا اعمى بل وني بعض الاحيان يسبقونهم في

> ومن هذه المناظر التي تؤذي نفس سناتهم . الانسان المسلم أود أن أعرض تماذج قلبلة جدا ستبدو غريبة ، الا انها حقيقية مع شديد الاسف .

فجرهم وطفياتهم •

محموعة من الشياب المسلمين أو ممن كتب لهم أن يولدوا من أبويسن سسلمين وقفوا في نادي جامعسة بولونيا _ احدى مدن شمال ايطالبا _ بتحادثون في امور عامة . . وقدر لى ان اكون في زيارة لتلك المدينـــة فاسمع الحوار التالي الذي داربين شفتيها: _ انت كست مسؤولا عني! اثنين من الشباب الحاضرين .

> احدهم وبهدوء مطلق : يا فلان ــ ىكلم اخر _ نعم ، فيقول « ٠٠٠٠ » ويشتم عيسى عليه السلام . ويرد عليه الأخر : ولماذا ٤ فيقول الاول : اذا مش عاجبك « . . . » ويشتم محمدا صلى الله عليه وسلم .

الحادثة بحد ذاتها نافهة ولا تأتي

ابو الفاروق ـ ايطاليا

لديكم رغبات كأماني بعض النصارى الله بن وصفهم لنا القرآن ، الله بن لا يهدا لهم بال ولا يرتاحون اذا فشارا ني تنصير المسلمين .

نرجو الا يحدث ذلك ، لان، اذا حدث فان أواصر الصدافة بينـــا ستنقطع ، ووشائج التعاون القائم بيئنا امدا طويلا ستنقطع ايضا . نرجو الانتورط في خلافات ونزاع لا تحمد عقباها .

يحسن بنا أن نوثق العهود ، وأن هناك ظروفا تضطر الانسان لكسي يصارح اخاه بصراحة لا لبس فيها ولا غموض ؛ وهو أثنا سوف لــن نقف مكتوني الايدي ازاء ذلك .

لانه اذا كانت هناك ثروة نحرص

تحاولوا الحيلولة دون عدا الميراث!

ان الله سيحانه وتعالى قد أمرنا بحفظ هده الثروة وصيانتها كسي تبقى سالمة مصونة ، نصادق مسسن يصادقنا والا فانسنا سوف نقف صامدين وحدثا .

تلك هي تعاليم ديننا وكان ذلنك

الكفاية لاشافة مملومات جديسسدة للاستاذ الدكتور فركويل 4 لا سيما انه ينطبق عليه المسل الهولاندي القائل ١١ العاقل بفهم قبل أن يرى،

عليها اكثر من اي شيء اخر فتلك الثروة هي ايماننا وعقيدتنا التينريد